

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة الإنجليزية

شعبة الترجمة

تخصص: عربي-انجليزي-عربي

مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة

الموسومة بـ:



لغة الإختصاص و ترجمة دلائل الإستخدام_ دليل غسالة الملابس
BRANDT أنموذجا

إشراف:

إعداد الطالبة:

الدكتورة سنوسي بريكسي زينب

عثامنة زهرة

أعضاء لجنة المناقشة:

| الاسم واللقب | الرتبة | الجامعة | الصفة |
|---------------------|-----------------|----------------------|--------------|
| د شويطي أمينة | أستاذة محاضرة أ | المركز الجامعي مغنية | رئيسا |
| د سنوسي بريكسي زينب | أستاذة محاضرة أ | جامعة تلمسان | مشرفا ومقررا |
| د سيفي حياة | أستاذة محاضرة أ | جامعة تلمسان | عضوا مناقشا |

السنة الجامعية: 1445/2023

إهداء

الحمد لله الذي هدانا لإنهاء هذا العمل و ما كنّا لنهتدي لولا هديه لنا .
أهدي هذا العمل:

- * إلى من سهرت الليالي لأنعم بالراحة ، و من وقفت بجانبى في لحظات الضعف، لأمى الغالية حفظها الله و رعاها.
- * إلى أبى العزيز رحمه الله و أسكنه فسيح جناته.
- * إلى أحب الناس إلى قلبى حفظه الله و أنار دربه.
- * إلى سندي فى هذه الحياة إخوتى: يوسف، مصطفى عدنان ، و زين الدين.
- * إلى صديقاتى الغاليات: فاطمة ، زينب و سلمى لدعمهم الدائم و صداقتهن الطيبة الوفية.
- * إلى جدّتى الحبيبة: " بن زيدور ماما" شفاها الله.
- * إلى كل من ساهم فى هذا العمل من بعيد أو من قريب.

الطالبة : عثمانة زهرة

شكر و عرفان

"إنّ الكلمة أحياناً لا توفي عرضها فتقف عاجزة

أمام التّعبير عن خلجات النّفس".

* يطيب لي أن أخص بأسمى عبارات الشكر و التقدير للأستاذة

الدكتورة "سنوسي بريكسي زينب" المشرفة على إعداد هذه المذكرة

التي إتخذت صورتها النهائيّة بفضل نصائحها و توجيهاتها و آرائها.

* كما أتوجّه بالشكر لأعضاء اللّجنة الموقرة كل بإسمه لقبولهم

تقييم و تقويم هذا العمل.

* وفي الأخير أود أن أشكر كل معلم و كل أستاذ ساهم في إنارة دربي

بشموع العلم المضيئة من أولى المراحل الدّراسية حتى هذه اللّحظة.

الطالبة: عثمانة زهرة.

مقدمة

لا يخفى عن أحد أنّ ظاهرة التّرجمة كانت و ما تزال ملازمة لتاريخ الإنسان كونها عملية ضرورية و وسيلة لنقل الثقافات و الأفكار و العلوم بين مختلف شعوب العالم. لا سيما في وقتنا الرّاهن يشهد العالم تطورا علميا و تكنولوجيا كبيرا، ممّا أدى إلى ظهور ما يسمى باللّغات المتخصّصة. حيث تقتصر هذه الأخيرة على مجالات معرفية و مهنية محدّدة كالمجالات الطّبية ، الإقتصاديّة و كذا التّقنيّة وغيرها. تتميّز اللّغات المتخصّصة عن غيرها من اللّغات بإحتوائها على مفردات و مصطلحات تقنيّة لا تُفهم إلّا من قبل أهل الإختصاص كالتّقنيين و المهندسين، وهذا ما جعل العالم بحاجة إلى التّرجمة المتخصّصة و بالأخص التّرجمة التّقنيّة بإعتبارها أداة حاسمة لنقل المعرفة بين الأمم و بالتّالي مواكبة التّقدم العلمي و التّكنولوجي.

و لا طالما إتفق الباحثون في إعتبار التّرجمة التّقنيّة أكثر أنواع التّرجمة صعوبة و تعقيدا. كونها تفرض على المترجم مواكبة العولمة و التّطوّرات الحديثة لكي لا يجد نفسه محاصرا بكم هائل من المصطلحات و المعلومات المعقّدة و الصّيع الجديدة في المجال، لا سيما تلك التي يواجهها في المجال التّقني الصّناعي الناتج عن الإكتشافات الجديدة و الإختراعات التي تنتجها الشّركات المصدّرة ذات العلامات التّجارية المشهورة. حيث أن لا يمكن للأمم اللّحاق بركب التّقدم العلمي و التّكنولوجي

مقدمة

إلا من خلال الإطلاع على ما تنتجه الدول المتقدمة في مجال البحث العلمي و الصناعة. لذلك تسعى الدول الرائدة جاهدة على نقل أبحاثها و منتجاتها للدول الأخرى مرفقة بنشرات و عروض و دلائل تقنية بخصوص منتجاتها الصناعية و هنا تظهر أهمية الترجمة التقنية التي تكمن في إيصال المعلومات التقنية إلى المستخدمين بلغة يفهمونها خالية من التعقيد.

تعدّ ترجمة النصوص التقنية مغامرة بحد ذاتها وقد تتطلب مترجمين متمكّنين و مختصّين ، لاسيما ترجمة دلائل الإستعمال قد تتطلب جهدا كبيرا و معرفة واسعة و إستشارة مهندسين تقنيين للتمكّن من تحقيق الغاية المرجوه.

و بناء على ما سبق جاء بحثنا المعنون ب "لغة الإختصاص و ترجمة دلائل الإستخدام_ دليل غسالة الملابس Brandt أنموذجا_ من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية. فقد وقع إختيارنا على هذا الموضوع في محاولة منّا للإجابة على الإشكالية التالية: "ما هي الإجراءات المستعملة لترجمة أدلة الإستخدام ؟ وهل تحتفظ بالأثر

الدلالي و الوظيفي للنص الأصل؟"

وهذا يقودنا إلى طرح جملة من التساؤلات:

- فيما تكمن صعوبة ترجمة النصوص التقنية ؟
- هل بإمكان المترجم الإعتماد على الترجمة الآلية في ترجمة هذا النوع من

النصوص التقنية ؟

• هل عدم معرفة مختلف معاني اللفظة الواحدة يخلق صعوبة في نقل المعنى

الأصلي للنص؟

• هل تخضع ترجمة دليل الإستخدام لقواعد و ضوابط محكمة أم يمكن التحكم

في ترجمتها؟

و للإجابة على هذه التساؤلات نقترح أن:

➤ قد تتمثل صعوبة الترجمة التقنية في إحتوائها على المصطلحات و المفاهيم

المعقدة.

➤ ربّما تكون الترجمة الآلية وسيلة مساعدة للمترجم و لكن مع المراجعة البعدية

و الحرص عليها.

➤ قد يؤدي عدم معرفة معاني اللفظة الواحدة إلى خلل في المعنى خصوصا

عند الإنتقال من اللغة الخاصة إلى اللغة العامة.

➤ يمكن إضافة بعض الكلمات أو العبارات في الترجمة و ذلك بغية الشرح و

تبسيط المفاهيم المعقدة.

تعددت دوافع إختيارنا لهذا الموضوع تحديداً بين ما هو ذاتي و ما هو موضوعي،

تكمن الدوافع الذاتية في إهتمامي الشخصي و شغفي بالمجال التقني و قراءة كل ما

هو دليل أو مطويات. أمّا من ناحية الدوافع الموضوعية فتتمثل في حداثة و أصالة

موضوعنا و قلة تداوله كونه ما يزال يحمل العديد من التساؤلات التي تحتاج إلى إجابات.

إعتمدنا في دراستنا على مصادر و مراجع مختلفة نذكر منها: كُتب دانيال غواديك Daniel Gaudec . و من أهم البحوث التي تناولت هذا الموضوع رسالة الدكتوراه للطالبة "بلقاسمي حفيظة" كانت تحت عنوان: إشكالية الترجمة التقنية_ أدلة الإستعمال دراسة تطبيقية_ والتي تمت مناقشتها سنة 2008 بجامعة وهران.

إعتمدنا في بحثنا على المنهج التحليلي المقارن يتخلله المنهج النقدي لأننا إرتأينا أنه الأنسب للدراسة و تحليل النماذج للتمكن من الإجابة على التساؤلات المطروحة.

يتركز بحثنا على ثلاثة فصول ، سنسلط الضوء في الفصل الأول على ماهية لغة الإختصاص و أبرز مجالاتها بما فيها الإقتصاد، الطب، القانون وغيرها، ثم نعرض على تعريف الترجمة المتخصصة و المترجم المتخصص مع ذكر أهم الخصائص التي يجب إحترامها.

أمّا في الفصل الثاني قد خصصناه لتعريف النصوص التقنية بأنواعها ثم تطرقنا إلى تعريف الترجمة التقنية التي يعتمد عليها بحثنا مع ذكر أهم الصعوبات و التحديات التي قد يواجهها المترجم، ثم إختتمناه بتبيين أهمية الترجمة التقنية و بخلاصة تضم المفهوم العام للترجمة التقنية.

أما الفصل التّطبيقي فوسمناه ب "دراسة تحليلية مقارنة لترجمة دليل غسالة الملابس براندت" و إفتتحناه بعرض تعريف دلّائل الإستخدام مركّزين دليل غسالة الملابس مع ذكر أهم الملاحظات المتعلّقة بالمحتوى الداخلي للدّليل، كذلك بيّنا أهم المعايير التي يجب على المترجم أخذها بعين الإعتبار عند ترجمة هذه الدّلائل، ثم تطرقنا ألى تحليل بعض نماذج التّرجمة مع الإشارة إلى النّقاط الإيجابية و السّلبية مع إقتراح ترجمة بديلة ما أمكن ذلك. ثم إختتمنا هذا الفصل بخلاصة تضمّ كل ما تناولناه في هذا الجانب. أمّا الخاتمة فهي عبارة عن حوصلة من النّتائج التي توصلنا إليها خلال هذه الدّراسة، كذلك عرضنا بعض التّوصيات لعلّى وعسى أن تعم بالفائدة على الباحثين في هذا المجال.

تتلخّص معظم صعوبات هذا البحث في نُدرة المراجع التي تتناول ترجمة دلّائل الإستخدام. كذلك صعوبة إيجاد القواميس المتخصّصة، أيضا تعذّر تواصلنا مع مترجم الدّليل رغم محاولتنا الأستفسار من الشّركة عبر الإيميل لكن لم نتلقى أي رد. و في نهاية مقدمتي، لا يفوتني أن أتقدم بأسمى معاني الشكر و العرفان إلى أستاذتي الفاضلة الدّكتورة "سنوسي بريكسي زينب" التي كان لها الفضل الأول في مساعدتي و توجيهي طيلة مشوار هذا البحث.

عثامنة زهرة في 16 سبتمبر 1/2023 ربيع الأول 1445 .

المفصل الأول:

لغة الاختصاص و الترجمة

1- ماهية لغة الإختصاص :

لا يمكننا الحديث عن لغة الإختصاص دون التّطرق و لو بصورة وجيزة عن اللّغة في حد ذاتها ؛ حيث يقول إبراهيم مذكور في معجمه: " إنّ اللّغة تعدّ أداة و وسيلة للتفاهم و الإتصال و التّواصل بين أفراد المجتمع في جميع ميادين الحياة وفي مختلف المجالات اليومية ذات الإستعمال الظرفي أو على النطاق الواسع؛ فهي بالدرجة الأولى مظهر و فعل سلوكي إنساني يعبر عن الأفكار"¹ .

ففي هذا السياق كان لابد من تشخيص لغة الإختصاص وما تحمله من خاصيات لسانية ومعجمية ولا يأتي هذا إلاّ بتقديم تعريف عن لغة الإختصاص او اللّغة المتخصصة حتى نتمكن من تحديد ماهيتها؛ وهذا ما جاء به "بيار لورا" Pierre Lerat في كتابه: " les langues spécialisées " وقال :

"تعدّ اللّغة المتخصصة لغة تداولية : فهي تعتبر لغة طبيعية بمثابة أداة ناقلة

لمعارف متخصصة"².

¹ - إبراهيم مذكور : المعجم الفلسفي جمع اللغة العربية ؛ القاهرة ؛ 1983 ؛ ص: 163.

² -Pierre Lerat , les languée spécialisées, Paris, 1995, P 20." La notion de langue spécialisée est plus pragmatique : c'est une longue naturelle considérée en tant que vecteur de connaissances spécialisées "

ثم أضاف قائلا ان: "اللغة المتخصصة ليست مجرد مصطلحات: فهي

تستخدم فئة (مصطلحات) متخصصة ، بما في ذلك الرموز غير اللغوية ، في

البيانات التي تستهلك الموارد العادية للغة معينة. لذلك يمكن تعريفه على

أنه استخدام لغة طبيعية لحساب المعرفة المتخصصة تقنيا"¹.

كما أيدته في الرأي "كريستين دوريو" "Christine Durieux" التي

قالت : "إنها لغة تُستخدم لنقل المعرفة المتخصصة."² (ترجمتنا).

اللغة المتخصصة أو لغة التّخصّص أو ما يطلق عليها: "لغة الاغراض

الخاصة"؛ هي كما عرفها كل من "هربرت بيثت" Herbert Bicht و جنيفر دراسكو

Jenifer Draskaw قائلين: "أنها ضرب مقنن و منمط من دروب اللّغة يستعمل

لأغراض خاصّة وفي سياق حقيقي ؛ أي يوظف لإيصال معلومات ذات طابع

تخصصي أيمن المستويات: وعلى أكثرها تعقيدا ؛ أي الخبراء العارفين ؛ أو على

المستوى الأقل تعقيدا ؛ بهدف نشر المعرفة بين المهتمين بالحقل و تلقينهم أصوله

¹ Pierre Lerat, Op.Cit , P 21: "Une langue spécialisée ne se réduit pas à une terminologie : elle utilise des dénominations spécialisées (les termes), y compris des symboles non linguistiques, dans des énoncés mobilisant les ressources ordinaires d'une langues donnée. On peut donc la définir comme l'usage d'une langue naturelle pour rendre compte techniquement de connaissances spécialisées."

² Durieux Christine, pseudo-synonymes en langue de spécialité, Cahiers du ciel, université de Caen, 1996 P 90." Une langue servant à véhiculer des connaissances spécialisées".

و ذلك بأكثر السبل إيجازا ودقة ووضوحاً¹.

و منه نستنتج أن لغة الإختصاص هي لغة تستعمل في مجال محدد أو إختصاص معين؛ حيث تحتوي على مصطلحات ومفردات متخصصة وقواعد وتراكيب خاصة. كما أنها تتميز بخصائص أهمها:

- الميل إلى الدقة .
- إستعمال الإختزال.
- الوضوح الذي يجلي الحقائق و يساعد على الفهم.
- إستعمال البساطة و البعد عن التعقيد.²

وقد يكون من الصعب فهم هذه اللّغة من قبل أشخاص غير متخصصين في المجال إذ أنها بمجرد دخولها مجال التخصص، تخرج عن إطار اللّغة العامة. كما و أنّها لا تقتصر على مجال واحد فقط ؛ بل على عدّة مجالات.

¹ بومشرة كمال : إشكالية الترجمة المنظورة في الميدان القانوني -الحكم الجنائي نموذجاً- مذكرة شهادة الماجستير ؛ كلية الآداب و اللّغات الأجنبية ؛ قسم اللغة الإنجليزية ؛ شعبة الترجمة ؛ جامعة ابو بكر بلقايد . تلمسان . 2018 ، ص 3 .

² المرجع نفسه ، ص 4.

2- مجالات لغة الإختصاص:

تُستخدم لغة الإختصاص في العديد من المجالات و لكل مجال متخصص

مصطلحاته الذاتية المعبرة عن محتواه . و هنا بعض المجالات:

1-2 الإقتصاد:

تعتبر لغة الإختصاص لغة متخصصة في مجال الإقتصاد، التجارة والمالية . بما أن لكل علم لغته الخاصة التي تميّزه من حيث المصطلحات و الأساليب و التراكيب . وبما أن علم الإقتصاد فرع من فروع العلوم الإجتماعية ، و لغته مشتركة مع العديد من تلك العلوم وغيرها، فالإقتصادي يتحدث بلغة الإجماعيين، و يتعامل بلغة الإحصائيين، و يحلّل بلغة الإقتصاديين البحتة، ويفسر الظواهر بلغة الفلاسفة و المنظرين، و من هنا تشعبت لغته وقد كان ذلك دافعا لبروز لغة متخصصة يتقنها علماء و باحثوا علم الإقتصاد أكثر من غيرهم، يستخدمونها في كتاباتهم، و أبحاثهم و مقالاتهم¹ . ففي هذا الصدد نستعرض رأي "فردريك هوبير" Houbert

¹ لعمارة محامد فاطيمة ، بن مختاري هشام : إشكالية ترجمة المصطلحات الإقتصادية ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، العدد 3 ، 30 سبتمبر 2022، ص 56.

Frédéric حيث قال : "اللغة الإقتصادية هي في الوقت نفسه لغة حياة ذات شخصية

حقيقية و لغة جد تقنية".¹

ثمّ أضاف قائلاً : " تعكس اللغة الإقتصادية والمالية واقعا متغيرا باستمرار

التطور، حيث يعتبر هذا الأخير مصدر العديد من المصطلحات والمستحدثات.

وقد سمعنا في الآونة الأخيرة بظهور ما يسمى بالإقتصاد الجديد، الا و هو

إقتصاد الأنترنت"².

من أهم اللغات الإقتصادية في عالمنا المعاصر: لغة الإقتصاد، لغة الأرقام،

لغة الإحصائيات، لغة الدراسات الإقتصادية، لغة التقارير الإقتصادية، اللغة

الإقتصادية للنقود، اللغة الإقتصادية للخصخصة واللغة الإقتصادية للفقر، إلخ.³

¹ Frédéric Houbert (2001), Problématique de la traduction économique et financière, <https://translationjournal.net/journal/16finance.htm> le 18\05\2023 16:40.: « La langue économique est en même temps une langue « vivante », dotée d'une personnalité à part entière, et une langue très technique.»

²-Frédéric Houbert Ibid : « La langue économique et financière, parce qu'elle rend compte d'une réalité en constante évolution, est par ailleurs génératrice de nombreux néologismes : on entend ainsi parler depuis quelque temps déjà de la nouvelle économie, de la net économie.»

³ لعمارة محامد فاطيمة ، بن مختاري هشام ،المرجع السابق ص 56.

2-2 القانون :

القانون في المجتمعات المثقفة هو مؤسسة إجتماعية مكتوبة بلغة المجتمع غالبا،
و هي لغة متخصصة، تنطوي على فرض معايير مجتمعية مرتبطة بنشر السلطة،
و تتميز بثلاث خصائص تكشف عن تطورها هي :

- الانتقال من الكلام الى الكتابة .
- التخصّص و التقنية : مثل القواميس القانونية.
- إستخدام قوة الالفاظ ، و خاصة الأوامر و النواهي لفرض القانون.¹

اللغة القانونية هي لغة تُستخدم لصياغة القوانين من قبل المشرّع و تُفسّر من
قبل القاضي ، حيث يصدر بها أحكامه و قواعده. و يستخدمها الفقيه لدراسة القانون،
إنها لغة تقوم بأداء مهام متعددة، وتتعايش داخلها لغات مختلفة مثل :
(اللغة القانونية الأكاديمية ، لغة التشريع ، القضاء ، الإدارة ، العقود).

إن لغة القانون كما قال شوي 2001 Shuy : كالأشعة السينية ray-X

للطبيب؛ فكما يدرب الطبيب يدرب على رؤية ما لا يراه الشخص العادي من خلال

¹د.مزهود سليم : اللسانيات القانونية و دور اللغة القانونية في القضاء ، مجلة القانون و التنمية ، المجلد 3
،العدد 1 ، 30 جوان 2021 ، ص50.

الفصل الأول لغة الإختصاص و الترجمة المتخصصة

هذه الأشعة ؛ فذلك رجل القانون و من هو في حكمه، يرى في اللغة القانونية ما لا يراه غيره؛ و لذا فإن القانوني يُدرب على أن يرى و يسمع ما لا يراه أو يعلمه غيره من عامة الناس ، و لقد قيل: إنك ستتعلم لغة جديدة عندما تدرس القانون، لكنها في الواقع أكثر تعقيدًا.¹

يتمثل النص القانوني في نظام من العلامات أو المواد القانونية، يتشكل كذلك من مادة لغوية ذات مستويات عديدة: معجمية، تركيبية، دلالية و تداولية إلا أن هذه اللغة تختلف عن اللغة العادية الطبيعية بوصفها لغة حاملة لقائمة مصطلحية تفارق بها اللغة العادية ، فهي لغة تتميز بإستبعادها لكل ما هو إحيائي و إعتماها على كل ما هو متعين ظاهر ، لأنها لغة حكم و تشريع و من مميزاتنا :

- لغة إجتماعية تداولية، تضبط سلوك الأفراد، و تمتن الروابط الإجتماعية.
- لا تحد و لا توجه إلى أحد معين ، كما أنها لا تتناول واقعة معينة بل هي عامة مجردة لأنها تتسم بالعموم في الخطاب ، و بالتجريد في التعيين.

¹ Adil Elshiekh Abdalla Ahmed ، The Legal Language: Its Definitions and Application in the Arabs Laws، <http://www.syekhnurjati.ac.id/jurnal/index.php/ijas/index> P 260 (19 \05\2023) 13 :05 .

• لغة ملزمة للمخاطبين بها ، أمرة لهم ، مقترنة بجزء من يخالفها أو يتجاهلها

، أو لم ينفذها.¹

ومما سبق نصل إلى نتيجة مفادها أنّ اللغة القانونية تتميز بصرامتها و صعوبة فهمها بالنسبة للقارئ العادي الذي ليس لديه خلفية قانونية، و يعود ذلك في بعض الأحيان لإحتوائها على العديد من المصطلحات و العبارات المعقدة ، وهذا ما جعل لها قواميس و معاجم القانونية خاصة.

و هذا ما أكده "ويل روجرز" Will Rogers "تندرا ، إن قرأت ما لا تفهم فظن أنه ربّما كتبها محامٍ ، وإن أعطيته لمحام ولم يفهم فكن على يقين أنّ كاتبه محام. إنّ هذا التمايز ليس فقط في اللغة المكتوبة ، و إنّما يظهر أيضا في أسلوب كلام المحامين و القضاة.²

2-3 الطب:

تحتوي اللغة الطبية على كمّ هائل من المصطلحات الطبية المتخصصة ، و كذا مفردات باللغة اللاتينية و التي تستعمل لوصف الأمراض ، الحالات الصحية ، التشخيص ، العلاج ، التقارير و الوصفات الطبية و حتى أسماء الأدوية . هذا ما

¹ بومشرة كمال ، مرجع سابق ، ص 06.

² Adil Elshiekh Abdalla Ahmed , Op.cit , P 261.

الفصل الأول لغة الإختصاص و الترجمة المتخصصة

يجعلها اللغة الأكثر صعوبة و تعقيدا و تتطلب ترجمة و شرحا لأنها تُفهم من طرف أهل الإختصاص كالأطباء و الممرضين .

إنّ اللغة الطّبية بإعتبارها لغة متخصصة فهي: " لغة فرعية عن اللغة العامة تزوّدها بخطوط عمودية و إختزالات إصطلاحية و رموز الفبائية، يتم إدماجها بكيفية ملائمة للقيود النّحوية للغة العامة وهي تحمل مضمونا معرفيا خاصا". و هذه الرّؤية الدّقيقة تجعل من اللغة الطّبية لغة متخصصة في كينونتها ذات مضمون طبي خالص، و تكون جملها مختصرة و موجزة.¹

وضّح الدكتور "كريستن توماس" " Dr. Christian Thomsen " على أن لغة الطّبية نوعين من المصطلحات : "المصطلحات التقنية و التي يكون معناها دقيق للغاية و التي لا يعرفها المرضى عموما إلا القليل أو لا يعرفونها إطلاقا ، و الكلمات اليومية التي يستخدمها الأطباء بمعناها الخاص".²

¹حجوي سارة : لغة الإختصاص و الترجمة :الترجمة الطّبية أنموذجا، مذكرة ماستر ، كلية آداب و لغات أجنبية، قسم الترجمة، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2022،ص40.

² Dr. Christian Thomsen , chirurgien viscéral, praticien hospitalier . Le langage médical à la portée de tous. <https://www.vocabulaire-medical.fr> : Le langage médical mêle des mots techniques, très précis, et des mots du langage courant, utilisés par les professionnels de la santé dans un sens qui leur est propre.

2-4 الإعلام :

تتميز اللغة الإعلامية بالبساطة و الوضوح ، لأن الهدف منها إيصال المعلومات و الأخبار للجمهور المستقبل بشكل مباشر ، و ذلك عبر القنوات التلفزيونية، مواقع التواصل الإجتماعي أو عبر الراديو. حيث تُستخدم فيها ألفاظ و كلمات سهلة و جمل موجزة مع تجنب التعقيد و المصطلحية.

يرى عبد العزيز شرف أن : " اللغة الإعلامية هي التي تشيع على أوسع نطاق في محيط الجمهور العام و هي قاسم مشترك أعظم في كل فروع المعرفة و الثقافة و الصناعة و التجارة و العلوم البحتة و العلوم الإنسانية و الإجتماعية و الفنون و الآداب ، ذلك أن مادة الإعلام في التعبير عن المجتمع و البيئة تستمد عناصرها من كل فن و علم و معرفة".¹

و أضاف قائلاً بأن : اللغة الإعلامية لا تعني ما توصف به اللغة العلمية من تجريد نظري، و إنما نريد باللغة الإعلامية أنها لغة بُنيت على نسق إجتماعي علمي عادي فهي في جملتها فن يستخدم في الصحافة و الإعلام بوجه عام.²

¹عبد العزيز شرف: وسائل الإعلام و لغة الحضارة، مؤسسة مختار للنشر و التوزيع، القاهرة، 1979 ص64.

²عبد العزيز شرف ، المرجع نفسه ، ص65.

من خلال المفاهيم والتعاريف السابقة نصل إلى نتيجة مفادها: أنّ لغات التّخصص لها ميزة بارزة و التي تكمن في المصطلحات، إلا أنّها ليست السّمة الوحيدة إنّ أدرجنا في الحسبان أسلوب و دور مستعملي هذه اللّغة.

3 – الترجمة المتخصصة:

إنّ الترجمة المتخصصة تقوم أساسًا على التّخصّص في اللّغة التي تقتضي وجود مستويات لغوية و يتميّز كل واحد منها بمصطلح و أسلوب يهدفان قدر الإمكان إلى كشف الغموض و إزالة أيّ لبس -إذ لا تخصّص في العلوم و التّقنيات بدون وجود مصطلحات ثابتة و مضبوطة¹-. إنّ مهمة الترجمة المتخصصة بصفة عامة هي نقل معلومات موثقة و واضحة و فعالة².

إنّ ما يبرر اللّجوء إلى مفهوم الإستعمال في الترجمة المتخصصة هو أنّ هذه الأخيرة غدت النّشاط المعرفي و العلمي الذي لا يمكن الإستغناء عنه أو تجاوزه في تكوين المترجمين المهنيين. و هذا ما يجعل الترجمة المتخصصة تقع في دائرة إهتمام البحوث التّرجمية عامة، و تعليمية التّرجمة و تطبيقاتها بصفة خاصة³.

¹ حجوي سارة ، مرجع سابق ، ص34.

² فايّزة القاسم : التّرجمة المتخصصة ، ترجمة أحمد طحو ، مجلّة ترجمان ، العدد 05 ، 2002، ص99 .

³ حسان راشدي : إستراتيجيات ترجمة النّصوص المتخصصة و مساهمتها في تعليمية التّرجمة . حالة علوم اللّغة . مجلّة مترجم ، العدد 15 ، 31\12\2015 ، ص226.

الفصل الأول لغة الإختصاص و الترجمة المتخصصة

والترجمة المتخصصة بهذا تعمل على سدّ حاجيات المجتمعات من المعارف العلمية، التقنية ، القانونية و اللسانية... الخ. و هي لا تساعد في نقل تلك المعارف بل تنقل معها أيضًا المهارات المصاحبة لتلك المعارف المتخصصة.¹

تعتبر الترجمة المتخصصة أكثر تعقيدًا و تحديًا من الترجمة العامة ، إذ أنّها تشمل مجالات عديدة: كالترجمة الإقتصادية، الطبية، القانونية، التقنية و غير ذلك. و قد تختلف درجة التخصص من مجال إلى آخر، فكلّما زاد المجال تخصصًا زادت تحديات المترجم و بذل مجهود أكبر. تقول "إليزابيث لافولت أليون" ،

Elisabeth Lavault-Olléon في هذا السياق: " تمّ إنشاء هذه التسمية (الترجمة

المختصة) معارضة للترجمة العامة ، و التي كانت تُمارس في تعلّم اللغات

بأشكالها المتن و الترجمة، الموروثة عن التدريس الكلاسيكي الذي غلب عليه الطابع الأدبي".² (ترجمتنا).

باختصار الترجمة المتخصصة تتطلب فهماً عميقاً للمجال المتخصص و تفرض على المترجم معرفة عميقة بالمصطلحات ، و أن يحسن توظيف التكنولوجيات

¹ حسان راشدي ، المرجع السابق ، ص 226.

² LAVAULT- OLLEON, Elisabeth, Traduction spécialisée : pratiques –théories - formations, Bern, 2007, p46: « L'appellation a été créée par opposition à la traduction générale, telle qu'elle était pratiquée dans l'apprentissage des langues, sous ses forme de thème et de version, héritées de l'enseignement classique à dominante littéraire ».

الحديثة و المتطورة ، هذا إلى جانب الخبرة في التعامل مع الوثائق و النصوص التقنية .

4- المترجم المتخصص :

المترجم المتخصص هو مترجم محترف ذو خبرة و مهارة عالية يمتلك معرفة متعمقة في مجال معين، إذ يعمل على ترجمة النصوص و المحتوى ضمن مجال متخصص. فبالإضافة إلى إتقان اللغات المشاركة في عملية الترجمة، يتطلب فهماً قوياً للمفاهيم والمصطلحات مع ضمان الدقة و الوضوح. غالباً ما تقتضي الضرورة أن يكون المترجم متخصصاً مصطلحياً و معجمياً إضافة إلى أن يكون مترجماً. كما أنه قد يواجه صعوبات و تحديات في النصوص التقنية كونها تتسم بالخصوصية و الصعوبة و هذا ما أقرّه "جون دوليل" "Jean delisle" قائلاً أن : "النصوص ذات الطبيعة التقنية (المتخصصة)، تمثل خصوصية في حد ذاتها . حيث أنّ هذه النصوص موصوفة (caractérisés) لأنّ صعوبة ترجمتها مرهونة بالمعلومات التقنية التي تنقلها.¹

ومنه نستنتج أنّ على الرغم من أنّ أسلوب النص المتخصص له طابع تقني إلاّ أنّه لا يخلو من ضروب المجاز و الإستعارة ، فإذا أراد المترجم القيام بعمله على

¹ حسان راشدي: المرجع السابق، ص 231 .

أتم وجهه ، فيجب أن يواجه هذه الضروب و يتعامل معها بكفاءة، و ذلك بأن يلمّ بمعرفة وافرة و شاملة في لغتي الأصل و الهدف على حد سواء. و يتحقق هذا العامل بالبحث و الإطلاع المستمر على أحدث مستجدّات تخصّصه.

ففي هذا الصّدّد نستعرض رأي " أنطوان برمان " Antoine Berman " حيث قال أنّ: "ترجمة النّصوص المتخصصة ترتبط إرتباطاً وثيقاً بالحقل الذي إليه تنتسب ، كما أن على المترجم أن يتوفّر على معرفة في حقل التخصّص الذي يترجم منه و إليه، حتى يتمكّن من تنفيذ عمله".¹

وهذا ما أكّده محمد الديدوي قائلاً بأنّ: " إذا أراد المترجم ولوج ميدان التّرجمة المتخصصة و التّحكم فيها ، فلا بد عليه أن يكون واسع الإطلاع على أمور ذلك التّخصّص".² قد يتضح لنا مدى صعوبة عملية التّرجمة المتخصصة إذ يجزم شهادة الخوري في هذا الصّدّد أن: " لا يترجم الطّب إلاّ الطّبيب و الكيمياء إلاّ

¹ أنطوان برمان : التّرجمة و الحرف أو مقام البعد ، ترجمة عز الدين الخطابي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ط1 ، 2010 ، ص150 .

² محمد الديدوي: التّرجمة و التّواصل ، دراسة عملية تحليلية لإشكالية الإصطلاح و دور المترجم ، المركز الثّقافي العربي ، ط1 ، الدار البيضاء ، المغرب ، 2000 ، ص45 .

الفصل الأول لغة الإختصاص و الترجمة المتخصصة

مختص بها ¹. فنلاحظ حسب الخوري أنه عندما يتعلّق الأمر بالترجمة المتخصصة يجب أن تُترجم المؤلفات المتخصصة إلّا من قبل أهل الإختصاص.

يجد المترجم المتخصّص نفسه أمام نقاط يجب عليه إحترامها و نشير بوجه الخصوص إلى الأخلاقية منها و التي تتمثّل في :

- **السّرية و الخصوصية:** و ذلك بحماية المستندات و المعلومات و الحفاظ على سرّيتها.
- **الأمانة العلمية:** وذلك بأن يذكر مصادره و أن يشير إلى صاحب المعلومة التي وظفها هذا لتجنب السرقة العلمية.
- **الدّقة و الصّحة :** يجب على المترجم المتخصّص أن ينقل نفس معنى النصّ الأصلي إلى النصّ الهدف مع التأكّد من صحّة المعلومات، فالمترجم ليس مفسراً للنصّ الأصلي بل مترجماً له وعليه أن يكون أميناً في تقديم ترجمته دون إضافات أو نقصان لكي لا يخل بالمعنى وهنا قد تتخلل نقطة أخرى وهي التمتع بالموضوعية والحيادية.

¹ شحادة الخوري : اللغة العربية و البحث العلمي، مجلة اللغة العربية، مجلد4 ، ط 17، سوريا ، 2005، ص182.

إنّ مهارة المترجم المتخصّص تكمن عندما لا يشعر القارئ أنّ النصّ الذي بين يديه مترجم على حد قول رئيس الشركة الفرنسية للمترجمين بأنّه: "لإستيعاب نص علمي أو تقني مكتوب بلغة أجنبية...و إعادة كتابته يجب أن يكون لدى المتخصّص المتلقي إنطباع بأنّه كُتب في بلده الأصلي(يقصد بلغته الوطنية).¹ وهذا قد يتطلّب إحترام التراكيب و القواعد اللّغوية للغة الهدف على حساب ما قاله الجيلاني: " يتطلّب أن يكون إعداده إعدادًا جيدًا في حقل دلالة الألفاظ العربية، وكذلك في النّحو و الصّرف و الأساليب اللّغوية القويمة".²

قد يبدو للبعض أن عملية التّرجمة سهلة و سريعة و تنتهي بإستبدال الكلمة بأخرى من اللّغة الأصل إلى اللّغة الهدف، بل هي أبعد من ذلك و ليست بهذه البساطة، حيث تتطلّب مهارات و كفاءات عديدة و هنا يظهر دور المترجم إذ أنّه يعمل على نقل المعرفة والخلفية اللّغوية و الثقافية لكلتا اللّغتين المستهدفتين. قد تبرز أهمية المترجم عند مقارنة التّرجمة البشرية بالتّرجمة الآلية، فهذه الأخيرة قد

¹ Horguelin: La Traduction Technique, Meta, Vol 11 ,1996 ,p16. D'assimiler un texte scientifique ou technique écrit dans une langue étrangère... et de le réécrire de façon que le spécialiste auquel il est destiné ait l'impression qu'il a été écrit dans son propre pays.

² إبراهيم بدوي الجيلاني : علم التّرجمة و فضل العربية على اللّغات، المكتب العربي للمعارف ، الإصدار الأول ، القاهرة مصر، 1997 ، ص36.

[Type here]

لغة الإختصاص و التّرجمة المتخصّصة

الفصل الأوّل

لا تؤدي الغرض المطلوب و تعجز أحيانا عن ترجمة بعض المصطلحات

المختصّصة و يمكن القول أنّ التّرجمة الآلية إلّا أداة مساعدة للمترجم لا أكثر.

الفصل الثاني :

النص التقني و الترجمة التقنية

كما سبق الذكر في الفصل الأول أنّ التّرجمة المتخصّصة تشمل عدّة مجالات من بينها المجال التقني و الذي يشمل النّصوص العلمية، التّجارية، الإشهارية.. وغيرها ومن خلال عنوان بحثنا الذي يتمحور حول ترجمة دليل الإستخدام فلا بد من التّطرق إلى تعريف النّص التقني و التّرجمة التقّنية و ما يتعلّق بذلك.

1- ماهية النّصوص التقّنية:

مما لا شكّ فيه أنّ النّص التقني هو نص براغماتي و الذي يشمل كل أنواع النّصوص التي تنقل معلومة أو تعليمة تطبيقية معيّنة و هذا ما صرّح به "جاك لوكير" "Leclerc Jacques" أنّ النّصوص التقّنية: " هي نصوص ترتكز خصيصًا على تطبيق النّصوص العلمية، وترتبط عموماً بالمجال الصّناعي".¹ (ترجمتنا). وهذا ما أكّده "كلود بيدار"، "Claude Bedard" حيث قال أنّ النّصوص التقّنية هي: "النّصوص التي تتعلّق بتطبيق العلم و المعرفة العلمية أو النظريّة،

¹ Jacques LECLERC, le français scientifique : Guide de rédaction et de vulgarisation , Montréal Linguatex , 1999 , P 86. "c'est des textes qui porte principalement sur l'application des sciences et sont généralement liées à un contexte industriel."

في الإنجازات العملية و الإنتاجات الصّناعية و الإقتصادية¹.

فالمُراد من هذه النّصوص هو نقل معلومات موضوعية أو إرشادات للقراء أو المستخدمين في مجالات مختلفة. كما أنّها نصوص تفتقر الأسلوب الجمالي " إذ صرّح قائلاً: " تتميز Baakes الأدبيّ التّعبيري وهذا ما يوضّحه "بايكز" النّصوص التقنية بالموضوعية، غياب التّعبيرو العاطفة، الدّقة و الإيجاز و الرّسمية"². (ترجمتنا). تهدف النّصوص التقنية إلى إيصال معلومات معيّنة حول منتج أو آلة حيث يكون المرسل إمّا مهندسًا أو تقنيًا أو مختصًا بينما لا يُشترط Fontanet أن يكون المتلقي مختصًا، وهذا ما أكّدته "فونتانت ماتيلد" " "قائلة أنّ النّصوص التقنية هي "نصوص نفعية بحثة، تسعى إلى Mathilde تلبية حاجة القارئ الرّاغب في الحصول على معلومات حول عملية تطبيقية (مثل تركيب آلة ، تطبيق إجراء التّكليف)³ . فإذن الأساس من النّصوص التقنية هو connaissance scientifique ou théorique, dans les réalisations pratiques, les productions industrielles et économiques»

القارئ كالإقناع مثلاً. و هذه من أهم خصائص النّصوص التقنية.

¹ Claude, BEDARD, La traduction technique principes et pratique, Montréal, Linguatex, 1986, p 92 . «Ce qui concerne les applications de la science et de la connaissance scientifique ou théorique, dans les réalisations pratiques, les productions industrielles et économiques»

² Baakes Klaus , key issues of syntax in the special language of science and technology, Julius groos verlag, 1994 , p3." technical texts are characterised by...objectivity, absence of expressiveness and emotion, precision, economy, conciseness, and formality ..."

³ عمارة يوسف ، ترجمة الدليل السّياحي دليل تلمسان نموذج ، مذكرة ماستر ، كلية اللّغات الأجنبيّة ، قسم اللّغة الإنجليزيّة ، شعبة التّرجمة ، جامعة أبو بكر بلقايد ، تلمسان ، 2017 ، ص 32 .

2_أنواع النصوص التقنية:

تتنوع أشكال النصوص التقنية و تتفاوت حسب الموضوع المعالج و يمكن تسليط الضوء على أهمها:

• التقارير Reports :

هي وثائق تحمل معلومات و تفاصيل معينة بشكل موجز و دقيق حول منتج ، أنشطة أو مشروع محدد.

• الملخص التنفيذي Executive summary :

يهدف الملخص التنفيذي إلى تقديم مختصر وافي التقرير عن تقنية ما أو بحث أو جهاز حتى يسهل للقارئ الذي لا يمتلك الوقت الكافي لقراءة كامل التقرير¹. أي أنها وثيقة تقدم نبذة موجزة عن المحتوى الرئيسي للنص ، كذلك تسلط الضوء على النقاط الرئيسية و المعلومات الأساسية.

¹لولي حسين ، صعوبات ترجمة النص التقني من الإنجليزية إلى العربية مقالات من مجلة Research EU أنموذجا ، مذكرة ماستر ، كلية آداب و لغات ، قسم الترجمة ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، 2013 ، ص 12 .

• العروض التقديمية Presentations:

تستند العروض التقديمية على استخدام وسائط متعدّدة لعرض المعلومات مثل النصوص، الصور، الرسوم البيانية و الفيديوهات للتعرف على منتج أو تقنية بطريقة مميزة و واضحة.

• ورقة المواصفات Spec Sheet:

هي وثيقة تفصيلية حول جهاز أو عنصر كالآلات الإلكترونية ، السيارات و غيرها. حيث تتضمن كل تفاصيل المنتج كالمقاسات، الأبعاد، الخصائص، الميزات و القدرات . و هي موجهة بالأخص إلى المهندسين و المقاولين الذين يقومون بتحليل هذه المعطيات.

• دليل المستخدم User Manual:

هو مستند يصدره صانع معدة أو جهاز أو برنامج لتعريف المستخدم بأفضل طريقة ممكنة لإستخدام الآلة¹. أي أنه يحتوي على تعليمات و إرشادات مفصلة حول كيفية تشغيل ، إستخدام و صيانة المنتج.

¹ شركة ترانس <https://www.transteceg.com> في 30/05/2023 ، 15:40.

3_ الترجمة التقنية :

كانت الترجمة تقتصر تقريباً على المجال الأدبي فقط ، ولكن التقدم العلمي والتكنولوجي الذي شهده القرن العشرين أدى إلى إتساع دائرة الترجمة و إكتشاف ميادين أخرى علمية وتقنية. و جاء في هذا الصدد قول "جواديك" " Gouadec " بأنّ:

"الترجمة التقنية هي تخصص في حد ذاته ، و تضم ترجمة أي مادة تنتمي إلى مجال معين من المعرفة ، مجال تقني أو تكنولوجي"¹(ترجمتنا). وقد يشير إلى أنّ الترجمة التقنية تعتبر جزءاً من لغة الاختصاص و هذا ما أكدّه كل من " أغوادو دي سياجي ، ألفاريز دي مون إي ريغو" " Aguado de Cea G., Álvarez de Mon y Rego" بأنّ "الترجمة التقنية هي عملية ترجمة تلك النصوص التي تنتمي إلى ما يُعرف باللغات المتخصصة، و عادة ما تصنّف مع أنواع أخرى مثل الترجمة القانونية، الترجمة العلمية و غيرها"². (ترجمنا). و جاء هذا القول إلا لتأكيد ما قاله "بيتر نيو مارك" " Peter Newmark " إذ صرّح أن: " الترجمة التقنية هي جزء من الترجمة المتخصصة ، و الترجمة المؤسسية ، في مجالات السياسة ، التجارة ، المالية

¹ Gouadec Daniel, Translation as a Profession, John Benjamin Publishing Company, Amsterdam/Philadelphia, 2007, p30: « Technical translation is a specialization in its own right. It covers the translation of any material belonging to a particular area of knowledge, technical field or technology... ».

², Postolea Sorina Translating in a Specialized Context: Challenges and Risks, www.researchgate.net 01/06/2023 , 10:20 : « technical translation refers to the process of translating those texts belonging to what are called specialized languages and is usually classified along with other varieties such as legal translation, scientific translation .. Etc ».

و الحكومات و غيرها"¹. قد نستنتج أنّ التّرجمة التّقنية ليست بالأمر السّهل، فترجمة النّصوص المتخصّصة تحتاج إلى مترجمين متمكّنين ومختصّين كون أنّ لغة هذه النّصوص تختلف عن اللّغة العامّة إذ أنّها غنية بالمصطلحات و التّراكيب المعقّدة و هذا قد يتطلّب قُدرات و جهد كبير. على عكس ما جاء به "بيرن" "Byrne" قائلاً أن: "لطالما أعتبرت التّرجمة التّقنية أدنى أنواع التّرجمة، خاصة في الأوساط الأكاديمية كونها ليست مثيرة و لا جذابة و تفتقر إلى السّحر الموجود في الأنواع الأخرى من التّرجمة. وغالبًا ما يتدنى مستوى التّرجمة التّقنية لتصبح مجرد تمرين للمصطلحات المتخصّصة و معرفة حول الموضوع"². (ترجمتنا).

إذا إعتدنا على هذا الطّرح فقد يبدو لنا أنّ التّرجمة التّقنية تقتصر على المصطلحات التّقنية المتخصّصة فقط، و قد تحتاج إلى معاجم و قواميس و تكون التّرجمة جاهزة و لكن الحقيقة مغايرة تماما لما جاء به بيرن.

¹ Newmark Peter , a text book of translation prentice Hall international English language teaching , 1988 , p151: technical Translation is one part of specialized translation, institutional translation, the area of politics, Commerce, Finance, governments Etc.

² Postolea Sorina, Op.Cit : " technical translation has long been regarded as the ugly duckling of translation, especially in academic circles. Not particularly exciting or attractive and definitely lacking in the glamour and cachet of other types of translation, technical translation is often relegated to the bottom division of translation activity and regarded as little more than an exercise in specialized terminology and subject knowledge ."

4_ المترجم و صعوبات الترجمة التقنية:

تظهر تحديات ترجمة النصوص التقنية عندما يصل المترجم إلى مرحلة الفهم العميق للنص، وتزداد هذه الصعوبات مع تزايد تخصصية النص، و إحتوائه على مصطلحات ومعلومات تقنية غير مألوفة للمترجم، أو لم يسبق له التعرف عليها من قبل. و هذا ما أقره "جون دوليل" قائلاً أن " رغم قدرات مترجمي النصوص التقنية، إلا أن صعوبة ترجمتها تعود إلى طبيعة المحتوى التقني الذي تحمله"¹.

و من هنا نستنتج أنه يصعب على المترجم ترجمة أو قراءة نصوص غير معتاد عليها أو التعامل مع مصطلحات لم يسبق له ترجمتها ، فيجب على المترجم التقني إثراء معرفته و تنمية إمكانياته ليتمكن من الفهم و بالتالي الترجمة.

يمكننا تحديد بعض التحديات التي قد يواجهها المترجم:

- الترجمة التقنية التحديدية للمصطلحات التقنية:

هذه معضلة كبيرة تقف عقبة في طريق المترجم التقني، فتحديد ماهية

الترجمة التقنية الصحيحة للمصطلح و الهدف و القصد منها هو أمر

¹ Jean Delisle , l'analyse du discours comme méthode de traduction , Ottawa, Édition l'Université d'Ottawa ,1984 , p25 : " La difficulté de leur traduction indépendamment des aptitudes de ceux que les traduisent, tien à leur contenu technique."

صعب و ليس بالسهولة الوصول إليه، بالرغم من أن نسبة المصطلحات التقنية من إجمالي النص 15% أو أقل، ولكنها هي الركيزة الأساسية للنص و للترجمة التقنية، لذلك فإن معرفتها أمر يتوجب على المترجم التقني إتقانه¹.

• الإختصارات و المفاهيم التقنية:

قد يواجه المترجمون مجموعة من الإختصارات لمصطلحات تقنية، قد تكون في النص التقني متكونة من حرفين أو ثلاث لذا يصعب عليه ترجمتها دون فهمها و كتابتها بالكامل ، مثال: "HTTP" هي اختصار ل " hypertext transfer protocol " .

• الأرقام و وحدات القياس:

إنّ الترجمة التقنية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأرقام و وحدات القياس ، لذا يجب على المترجم أن يكون لديه الخلفية المعلوماتية بذلك، مثل: وحدات الوزن ، الطول ، المسافات و السرعات..إلخ².

¹ الترجمة التقنية و صفات المترجم التقني ، <https://www.manaraa.com> في 03/06/2023 17:45 .

² الأستاذ محمد داود ، تقنيات الترجمة التحريرية الترجمة التقنية و العلمية ، معهد الترجمة ، جامعة أحمد بن بلة ، وهران 1 ، 2017 ، ص 5.

إضافة إلى هذا ، قد حصر " جون مايو " " Jean Maillot " المشاكل التي يواجهها مترجم النصوص العلمية و التقنية في تكافؤ المصطلحات ، المفاهيم ، والمترادفات، النحو ، المصطلحات المركبة ، الأسلوب ، الإشارات الثقافية ، أسماء العلم ، النسخ النقره ، الرموز ، المختصرات و علامات الوقف¹.

فإن فهم النصوص التقنية وإعادة صياغتها يفوق مجرد فهم المصطلحات التقنية والتعرف على ترجمتها المناسبة، بل ينطوي على إكتشاف وتمييز العناصر الأخرى البارزة في هذه النصوص، على الرغم من أن هذه العناصر قد تثير إرتباكاً و حيرة في البداية لدى المترجم ، إلا أنه يجب أن يكون متيقظاً وحذراً ويولي إهتماماً في هذا الصدد . وهذا ما أكدته " كريستين دوريو " في هذا السياق قائلة: "أن ترجمة النصوص التقنية لا تقتصر على البحث عن مقابلات موضوعة سلفاً للمصطلحات التقنية"².

ومنه نستنتج أن دور المترجم لا يكمن في البحث عن المصطلحات في اللغة المراد الترجمة إليها و إستبدالها بالمصطلحات الموجودة في النص الأصلي مع التمسك بالجوانب الشكلية و التركيبية للنص من أجل عملية الترجمة فقط ، بل يجب عليه فهم مضمون النص بشكلٍ كامل و محاولة إعادة صياغته أو التعبير عنه في

¹ Voir : Jean Maillot , la traduction scientifique et technique , technique et documentation , Paris , 1981.

² كريستين دوريو ، أسس تدريس الترجمة التقنية ، ترجمة هدى مقنص ، منظمة الوحدة العربية للترجمة ، بيروت ، 2007 ، ص 70 .

اللغة الهدف بأسلوبه الخاص. فهذا ما يجعل في النص إنسجامًا و تناسقًا عند قراءته و لا يشعر القارئ أن النص الذي بين يديه نصًا مترجمًا بل نص أصليًا وهذا ما يدل على نجاح الترجمة . في الواقع أهم ما يبرز في ترجمة النصوص التقنية هو تحقيق التوازن بين جوهر النص و شكله و مضمونه و تقديم المعلومات بطريقة تتناسب مع الجمهور المستهدف . فهذا ما عبّر عنه "جون دوليل" في كتابه بأن : " يجب على المترجم أن يأخذ بعين الاعتبار أصل النص و طبيعته و الجمهور المستهدف أي القراء"¹. يتعين على المترجم إحترام طبيعة النص التقني و كذا طبيعة المتلقي فمثلا إذا كانت الترجمة عبارة عن إعادة صياغة لنص تقني يتمثل في دليل إستخدام غسالة الملابس فمن الأفضل إستعمال لغة بسيطة و واضحة أي بما أنّ المتلقي من عامة الناس و الهدف من الترجمة هو تمكينه من إستعمال الآلة بشكل سليم و عدم إتلافها، فيجب أن يحترم مستوى القارئ.

فبخصوص هذا يرى "سيلفيا غاميرو بيريز" " Sylvia Camero Perez" بعض المهارات التي يجب أن تتوفر في المترجم بقوله أن: " الترجمة المتخصصة تتميز أساسا بإستعمال ما يسمى لغات الإختصاص و تحدد خمسة مستويات من المهارات يجب أن يتمكّن منها المترجم المحترف و هي معلومات حول المجال الموضوعاتي

¹ Jean Delisle , Op. Cit p 23 : " Le traducteur de sa part doit tenir compte de l'origine du texte à ré exprimer, de sa nature et du public visé(les futurs lecteurs)."

و إمتلاك المصطلحات الخاصّة و القدرة على الإستنتاج المنطقي و التّعرف على أنواع النّص و أجناسه و القدرة على إكتساب الوثائق¹. فمن هنا نلاحظ مدى صعوبة مهام المترجم المتخصّص التقني و كم يتعرض لتحديات و مشاكل تمنعه من تقديم ترجمة ناجعة إلا بتوفّر بعض المهارات و إتقانه لها. و لتخطي هذه التّحديات يقترح "بيدار" في كتابيه "La Traduction Technique :Principes et Pratique" و " Guide d'Enseignement de la Traduction Technique" بأنّه: "لمحاولة تجاوز مشاكل السّياق وصعوبة فهم النّص الأصلي يجب التّركيز على عاملين أساسيين هما: قارئ النّص المترجم و نوع النّص المترجم ، حيث يتوجّب على المترجم الإلمام بكل تقنيات الكتابة في اللّغة الأصل . كما يؤكد أيضا على أهمية التوثيق في الترجمة التقنية"². كما يمكن للمترجم الإستعانة بالترجمة الآلية و التطبيقات و القواميس الإلكترونية و ذلك لتوفير الوقت و الجهد. لكن يجب أن تكون هناك مراجعة بعدية نظرا لعدم دقة الترجمة الآلية و هذا ما رأيناه من خلال تحليلنا لدليل إستخدام الغسالة.

5_ أهمية الترجمة التقنية :

¹ بلقاسمي حفيظة ، إشكالية التّرجمة التقنيّة "أدلة الإستعمال _دراسة تطبيقية_ " ، رسالة دكتوراه في التّرجمة،

كلية الآداب و اللّغات و الفنون ، جامعة السانبا ، وهران ، 2008_2009 ، ص 124 .

² بلقاسمي حفيظة ، الترجمة التقنية و مهارات المترجم المتخصّص ، مجلّة تدوين ، العدد 6 ،

2014\12\30 ، ص 58.

شهدت العلوم تقدماً كبيراً في بداية القرن العشرين، فقد أدى هذا التقدم العلمي و التكنولوجي إلى زيادة التبادل التجاري و توسع الشركات بأنشطتها و مشروعاتها في أسواق دولية و عالمية متعددة اللغات . فأصبح من الضروري توصيل المعلومات التقنية المعقدة بدقة و سلاسة للعملاء و الشركات و المنظمات الأخرى. لهذا السبب أصبحت الترجمة التقنية الوسيلة الأساسية للمشاركة في التفاعل الحضاري و متابعة التقدم العلمي السريع .

كما تمت الإشارة على أن ترجمة النصوص التقنية تمكّنا من إكتشاف ما يخترعه و يُنتجه الآخر، وهذا ما يتيح لنا فرصة محاكاته و ولوج عالم الصناعة و الإنتاج و الخروج من دوامة الإستهلاك و الإستهتراد، أمّا بالنسبة للمترجم المتدرب فإنّه سيجد نفسه بعد التخرج مضطراً للإلمام بهذا التخصص لأنّه مطلوب بكثرة في سوق العمل¹. تساهم الترجمة التقنية في فهم و تبسيط تعليمات و توجيهات الإستهتراد و التعليمات الفنية المتعلقة بالمنتجات التقنية ممّا يحسن تجربة المستخدمين و يقلل من الأخطاء الإستهترادية، و ذلك بإستهتراد الدلائل و الكتيبات المرفقة مع المنتجات . بشكل عام، الترجمة التقنية تساهم في تمكين الجمهور المستهدف من الوصول إلى المعرفة و

¹ شريفي نور الهدى ، منهجية ترجمة النصوص التقنية: العروض التقنية للآلات الصناعية نموذجاً ، مجلة دفاتر الترجمة ، العدد 24 ، 2021\06\08 ، ص 19 .

تبادل الخبرات بلغة يفهمها، وهذا يدعم التّعلم و التّطور و التّواصل ما بين ثقافات و

لغات العالم و نشر المعرفة التّقنية.

الفصل التّطبيقي:

دراسة تطيلية مقارنة لدليل عمّالة

براندت Brandt

المبحث الأول : تعريف المدونة

بعد إستعراضنا لأهمية ترجمة النصوص التقنية و صعوبتها في الفصل النظري، سنقوم في هذا الفصل بتحليل مدونة تم إختيارها بناء على توافقها مع موضوع مذكرتنا. حيث سنقوم بتحليل الترجمة الواردة في دليل إستخدام غسالة الملابس من صنع شركة "برندت" "Brandt" من الإنجليزية إلى العربية. كما سنبين من خلال النماذج المختارة ما إذا كانت الترجمة دقيقة و صحيحة أم غير دقيقة مع إقتراح بعض الحلول.

1_تعريف دليل الإستخدام (الإستعمال):

جاءت كلمة دليل بهذا التعريف: " تساعد الدلائل على التنظيم ، التعليم و التوجيه أيضا"¹. كما تم وصفه على أنه: " عبارة عن كتيب مصنع من الورق "². أي أنه كتيب تصدره الشركة المصنعة للجهاز أو البرنامج أو المعدة ،و ذلك لإرشاد و توجيه المستخدم بأفضل الطرق الممكنة لإستعمال الآلة أو الجهاز بشكل سليم

¹Adam Jean-Michel" Types de textes ou genres de discours? Comment classer les textes qui disent et comment faire ?". Langages vol 35 n° 141, Paris 2001, p. 11. : «Les guides servent ainsi (organiser) renseigner et encore à orienter».

² Une bibliothèque numérique de poche , La notice d'utilisation , <https://www.youscribe.com> 11/06/2023 20 :40 : " La notice d'utilisation à la particularité de se trouver souvent sous la forme d'un petit livret en papier."

و آمن. كما أنّ لهذا الدليل أهمية كبيرة حيث أن تجاهله قد يؤدي إلى إتلاف أو عطب في الآلة أو فشل البرنامج و عدم تشغيله . فهو المرشد الرئيسي للمستخدم في كل ما يخصّ الجهاز سواء كان أثناء التشغيل أو الصيانة أو عند ضبط الإعدادات و إصلاحها. كذلك يجب إتباع كل إرشادات السلامة و التحذيرات كي لا يحدث ضرر للجهاز أو للمستخدم.

تصدّر الشركات المصنّعة هذه الدلائل مرفقة مع الأجهزة لتحقيق الأهداف المرجوة و تجنّب الأخطاء الشائعة ، كذلك لتعزيز تجربة المستخدم و تحقيق أقصى إستفادة من المنتج. وبعد بناء الولاء لدى المستهلك للمؤسسات و العلامات التجارية هدفا إستراتيجيا تسعى إليه المؤسسات لما يحققه من نمو و إستمرارية لنشاطها على المدى الطويل.¹

2_ دليل إستخدام غسالة الملابس براندت :

تختلف أنواع الدلائل و تتباين أشكالها و أساليب إعدادها، فقد تتطلب كتابتها خبرة المهندسين و خبراء تقنيين من أجل الوصول إلى الغاية المطلوبة من إنجازها و هنا بعض الملاحظات التي لاحظناها من خلال تصفّحنا لهذا الدليل.

¹ فيقران رشيد ، الهواري جمال ، خدمات ما بعد البيع و أثرها على الرضى الزبون _دراسة مؤسسة براندت Brandt _، مجلة التنظيم و العمل ، العدد 4 ، 2020\12\30 ، ص 44 .

• 1.2. التنظيم و الهيكله :

تنظيم الدليل و تقسيمه إلى أجزاء و فصول للتسهيل على القراء تصفحه بسهولة و تقديم المعلومات بشكل تدريجي متسلسل و كذا تسليط الضوء على النقاط المهمّة و الإرشادات الرئيسية.

• 2.2. الصور و البيانات و الرسوم التوضيحية :

تسهّل الصور و المخطّطات على إستيعاب المعلومات بشكل أفضل من النصوص و كذا كيفية إستخدام المنتج بالتفصيل خصوصًا عندما تكون أسماء المعدات متخصصة فالصور تلخّص كل شيء أثناء التركيب.

• 3.2. الفهرس:

إضافة الفهرس إلى دليل الإستخدام يساعد المستخدمين على البحث بسرعة و بسهولة عن الموضوعات أو الأقسام التي يريدون تصفحها ، كما يمكنهم البحث بشكل مباشر عن الكلمات المفتاحية فذلك يوفر الوقت و الجهد ويزيد من تنظيم الدليل فيصبح أكثر فعالية في الإستخدام.

3_ معايير و شروط كتابة دليل الإستخدام :

إن كتابة دليل المستخدم عملية مهمة تتطلب مراعاة بعض المعايير لضمان جودة و فعالية هذه الدلائل .

• 1.3. إستهداف الجمهور :

قبل الشروعي في كتاب دليل الإستخدام يجب أن تفكر مثل مستخدم¹ ! أي يجب مراعاة إحتياجات و مستوى معرفة الجمهور المستهدف و كتابة الدليل بلغة بسيطة و بطريقة واضحة تشرح كيفية الإستخدام و التركيب و البعد عن التعقيد و التخصص.

• 2.3. التدقيق في تفاصيل الدليل :

يجب كتابة العناوين المهمة و التحذيرات بخط سميك لكي يشد إنتباه القارئ، إضافة إلى التحقق من عدم وجود أخطاء مطبعية التي قد تسبب غموض و تشويش في ذهن القارئ.

¹ فريق التحرير ، طريقة كتابة دليل الإستخدام للمنتجات و الخدمات ، <https://ziid.net/online-business> ، يوم 13\06\2023 ، 13:14.

• 3.3. التقييم و التحديث المستمر:

وجوب تقييم جودة الدليل و تحسينه بناءا على متطلبات و تعليقات المستخدمين، و كذا إتباع كل الإصدارات الجديدة و تحديثها لكي لا تشكل حيرة للمستخدم عند إستخدامه للجهاز و يكون الدليل بالإصدار القديم.

• 4.3. ترجمة دليل الإستخدام :

ترجمة الدليل جد ضرورية إذ يجب أن يتوفّر بلغات متعدّدة، و ذلك بالإعتماد على برمجيات متخصصة و على مترجمين منقّحين بغية تأمين نوعية التّرجمة¹. و ذلك للتّسهيل على المستخدمين من مختلف الدّول و الثقافات فهم كيفية إستخدام منتج ما، و هذا يسهم أيضا في جعل المنتج أكثر إنتشارا في السّوق العالمي و زيادة فرص المبيعات.

4_ نبذة عن شركة براندت Brandt:

براندت هو إسم العلامة التّجارية الفرنسية المصنّعة لمختلف المعدّات المنزلية، تأسست هذه الشّركة سنة 1924 من قبل "إدغار براندت" "Edgar Brandt".

¹ إكرام علي دحمان ، نسرين عمور ، أدلة الاستعمال التّقنية بين مواطن الإخفاق و النّجاح _دراسة تحليلية مقارنة لدليل هاتف OPPO أنموذجا_ مذكرة لنيل شهادة ماستر ، كلية الآداب و اللّغات ، قسم اللّغة الإنجليزيّة ، شعبة التّرجمة ، جامع أبو بكر بلقايد ، تلمسان ، 2020 ، ص43 .

الفصل التطبيقي دراسة تحليلية مقارنة لدليل غسالة الملابس Brandt

وضعت برانندت علاقة قويّة مع المستهلكين ، كما لها خبرة 60 عاما حيث تتمثل منتجاتها في : معدّات الغسيل للإستخدام المنزلي ، التلفزيونات ، المكيفات الهوائية الأجهزة الكهرومنزلية و غيرها .أما بالنسبة إلى مدونتنا معنية بغسالة الملابس

الأوتوماتيكية، صنف BWF47CW/BWF47TWW ذات حمولة 7كلغ¹.

تسعى برانندت إلى توفير المعدّات المناسبة لإحتياجات المستهلكين ، كذلك تسعى أن تكون علامة تجارية مميّزة و ذلك بوضع فروع و وكالات للصيانة في الوطن العربي كالجزائر و مصر و

غيرها.

أما بخصوص مترجم الدليل

فقد حاولنا التّوصل إليه و لكن

بدون جدوى، فقد يكون أحد

المتخصصين في المجال أو

أحد عمال الشركة.



¹ برانندت ، دليل التركيب و الإستعمال غسالة الملابس ، ص27.

المبحث الثاني : دراسة تطبيقية

تحليل النماذج:

النموذج 1:

| النص الهدف | النص الأصل |
|-----------------------|--------------------------|
| براندت غسالة الملابس. | Brandt washing machine . |

أول ما شدّ إنتباهنا في المثال أعلاه هو كلمة "براندت" و هو إسم الشركة التي أنشئت بها الغسالة، فقد إستعمل المترجم تقنية النسخ الهجين وهو النقحرة أو ما يسمى بالنسخ الحرفي ،و ذلك بإستبدال كل حرف بآخر من اللّغة الأصل إلى اللّغة الهدف.قد يلجأ المترجم إلى هذه التقنية عندما تكون أسماء تتعلق بعلامات تجارية مشهورة أو تتعدّر ترجمة إسم ما و لا يمكن إستبداله بأي مرادف أو مصطلح في اللّغة الهدف .و هذا ما أكّده ممدوح محمد خسارة قائلاً : "فالإنسان العربي عندما يمر بكلمة مثل النقحرة لا يجد سبيلا لفهما إلاّ إعادتها إلى الثلاثي فيجد أمامه نقح أو نقر و أين هذه الجذور مما أراه النّاحت من تحميلها معنى نقل الحروف من اللّغة الأجنبية إلى العربية".¹

¹محمد خسارة ممدوح : النّظام الدّولي لنقحرة الحروف العربية. <https://www.marefa.org>.
يوم 10:30 2023\06\04.

النموذج 2:

| النص الهدف | النص الأصل |
|---------------------------------------|--|
| يرجى إحترام إرشادات السّلامة التالية. | Please follow all the safety precautions listed below . |

من خلال تحليلنا للنموذج المذكور أعلاه، لاحظنا أنّ المترجم قام بنقل المعنى العام للجملة الأصلية بشكل جيّد. و لكن يفضل إستخدام كلمة " التّقيد " بدلا من " إحترام " كمقابل لكلمة " follow " حيث أنّ "تقيد" تعبّر عن تنفيذ الإجراءات و الإرشادات بشكل أدق . وقد جاء في قاموس المورد لمنير البعلبكي أنّ مقابل كلمة " follow " تعني " يتبع".¹ فلتأكيد فكلمة "التّقيد" هي الأنسب.

النموذج 3:

| النص الهدف | النص الأصل |
|---|---|
| ننصح بمراقبة الأطفال لتفادي عبثهم بالغسالة و كذا إبعاد الأطفال دون سن 3 أعوام إلّا إذا كانوا تحت مراقبة مستمرة. | Children should be supervised to ensure that they do not play with the appliance . |

¹ منير البعلبكي ، قاموس المورد ، ص 360.

إستنادًا إلى النموذج المذكور أعلاه ، يمكننا أن نستشف الملاحظات التالية: أول ما نلاحظه هو تصرف المترجم حيث إبتعد عن الحرفية وقام ببعض الإضافات. فقد إستخدم عبارة " لتفادي عبثهم" كمقابل لعبارة " to ensure that they do not play" فكلمة "to ensure" حسب قاموس المورد تعني "يضمن"¹. أي لو إستعمل كلمة "لضمان" بدلاً من " لتفادي" لكانت العبارة أكثر وضوح ودقة. كذلك نلاحظ حذف عبارة النفي "do not" في النص المترجم. ومما يشد إنتباهنا أيضا ترجمته لكلمة "play" ب "عبثهم" إذ إستعمل تقنية الشرح، فكلمة " play " هنا لا تعني اللعب بالمعنى الحرفي، بل تعني "العبث" الذي قد يؤدي إلى تلف الجهاز أو حتى إلحاق الضرر بالأطفال. أمّا ترجمته لكلمة " the appliance " ب "الغسالة" قد يعود لزيادة التفصيل وتحديد نوع الجهاز المقصود.

أمّا بالنسبة إلى العبارة الثانية "و كذا إبعاد الأطفال دون سن 3 أعوام إلا إذا كانوا تحت مراقبة مستمرة" فهي عبارة إضافية لا لزومها لها ، أضافها المترجم إلى نصّه ممّا أدّت إلى وجود التكرار وهذا قد يسبب خللاً في الترجمة و تصبح مضخّمة ، لذا يجب تجنبه للحفاظ على الأسلوب اللغوي، الدقة و الإختصار.

الترجمة المقترحة: ننصح بمراقبة الأطفال لضمان عدم عبثهم بالغسالة.

¹منير البعلبكي ، المرجع السابق ، ص314.

النموذج 4 :

| النص الهدف | النص الأصل |
|---|--|
| إذا أردت تغيير الضبط بعد إنطلاق دورة الغسل ، أدر الإطار على الوضعية . off | If you need to change a setting after the wash has started, push the on/off button to off . |

نجد في هذا المثال إختيار غير موفق لمقابل بعض الكلمات والتي تتمثل في: ترجمة كلمة " **setting** " ب "الضبط" فنجد هنا إنتقال المترجم من اللّغة العامة التي تعد لغة بسيطة إلى اللّغة الخاصّة التي يتخلّلها الغموض لدى القارئ العادي. وكان من المستحسن لو جاء بكلمة "الإعداد" كمقابل لكلمة " **setting** " فهي الأكثر تداولاً. كذلك نفس الشّيء بالنّسبة للعبارة الثّانية " **push the on/off button to off** " فقد نلاحظ لجوء المترجم إلى تقنية الإقتراض في كلمة " **off** " مع الحفاظ عليها كما هي في النص الأصلي بحروفها اللاتينية على الرّغم من وجود مقابل لها باللّغة العربية وهو "إطفاء" وربما كان إقتراضه هذا متعمداً لو إعتبر أن كلمة " **off** " مفهومة ومتداولة أكثر ومتعارف عليها بين عامّة النّاس. دون الإغفال عن ترجمته الغير موفّقة المتمثّلة في "أدر الإطار" " **push...button** " فكانت ستكون واضحة وبسيطة لو إستعمل "إضبط على زر". فمن المستحسن لو ترجمت الجملة كالاتي:

"إذا أردت تغيير الإعداد بعد بدء الغسيل، اضغط على زر (تشغيل/ إيقاف) لإيقاف

التشغيل".

النموذج 5:

| النص الهدف | النص الأصل |
|---|--|
| لا تلمس الملابس وهي داخل الغسالة إلى غاية توقف الطّاردة كليا ، حتى إذا كانت الطّاردة تدور ببطء فكذاك يمكن أن يسبب جروحا . توخى الحذر في هذا الصدد لا سيما إزاء الأطفال. | Do not touch the laundry inside the washing machine, until the drum has completely stopped. Even if the drum is spinning at low speed it can cause an injury. Take particular care of children and this respect. |

إنّ أوّل ما يشدّ إنتباهنا في هذا المثال هو إلتصاق المترجم بالنّص الأصلي إلتصاقاً

كلياً ، فحرفية المترجم دليل على إستخدامه التّرجمة الآلية دون مراجعة بعدية وهذا

قد يؤثّر سلّبا على التّرجمة والمعنى المراد إيصاله للقارئ. فبترجمة المصطلح

"drum" ب "الطّاردة" قد خلق نوعا من الإبهام ،حيث جاء تعريف كلمة "drum"

على أنّها "سلّة الغسيل أو الأسطوانة وهي عبارة عن جزء من الغسالة يحمل الملابس

و يدور لغسلها¹. لذلك حبذا لو إستخدم كلمة "الأسطوانة" بدلاً من "الطّاردة" مع حذف التّكرار ودمج العبارتين في جملة واحدة. لذا كان من الأفضل لو وُردت التّرجمة على هذا الشكل: "لا تلمس الملابس وهي داخل الغسّالة إلى غاية توقّف الأسطوانة حتى وإذا كانت تدور بسرعة منخفضة، فذلك يمكن أن يسبّب جروحاً. توخى الحذر في هذا الصدد لا سيما إزاء الأطفال".

النموذج 6 :

| النص الهدف | النص الأصل |
|-----------------------------|--------------------------|
| التوصيل الكهربائي و الكابل. | Power source and cable . |

نلاحظ في المثال المذكور أعلاه ترجمة " power source " ب "التوصيل الكهربائي" فهذه التّرجمة ليست دقيقة و قد تشوّش ذهن القارئ ، لو إستعمل عبارة "مصدر الطّاقة" لكانت أكثر وضوحاً و دقّة . أمّا بالنّسبة لكلمة " cable " فقد إستعمل المترجم تقنية الإقتراض "كابل" بالرّغم من وجود عدّة مقابلات لهذا المصطلح مثلاً (سلك) . و قد يعود هذا إلى أنّ كلمة "كابل" متداولة في سياق الأجهزة الإلكترونية و التّقنية.

¹ Parts of washing machine <https://www.maytag.com>.: “ the wash basket or drum is a part of the washer that holds the clothes and rotates to wash them “.
11/06/2023. 14:40.

فمن الأحسن لو كانت الترجمة على هذا النحو: "مصدر الطاقة و الكابل" فهكذا قد تم تحديد المكوّنين الأساسيين المتعلقين بتزويد الجهاز بالكهرباء.

النموذج 7 :

| النص الهدف | النص الأصل |
|--------------------------------------|---|
| لا تستعمل المكيف أو الماد الكهربائي. | Do not use a mains plug adapter or extension cable. |

من خلال تحليلنا للمثال أعلاه نلاحظ لجوء المترجم إلى الترجمة الحرفية التي أدت إلى الابتعاد عن الهدف المرجو تحقيقه في النص المترجم و المتمثل في تبسيط وتوضيح المعلومات للجمهور المستهدف. حيث أن في هذا المثال الترجمة غير دقيقة ولا تنقل المعنى الصحيح للنص الأصلي، إذ عجز المترجم عن إختيار المصطلح الدقيق والمناسب وهذا قد يؤدي إلى خلل في الفهم وتشويش في ذهن القارئ. فبالرغم من أن مصطلح "adapter" هو مكافئ لمصطلح "المكيف" ولكن لا يتماشى مع معنى النص الأصلي فمصطلح "adapter" هنا حسب قاموس Longman تعني: "أداة تستخدم لربط قطعتين مختلفتين من المعدات الكهربائية، أو لتوصيل قطعتين من المعدات بنفس مصدر الطاقة"¹ و جاء في

¹ Longman dictionary of contemporary English <https://www.Idoconline.com> : "adapter is an object that you use to connect two different pieces of electrical equipment or to connect two pieces of equipment to the same power supply".11/06/2023 15:05

قاموس word reference أن كلمة "adapter" تعني: محوّل، أداة ربط¹. وبما أنّ النصّ تقني فإنّ كلمة "محوّل" جد مناسبة بدلاً من "مكيّف". أمّا بالنسبة لعبارة "extension cable" تمّت ترجمتها ب "الماد الكهربائي" وهذا قد يخلق نوعاً من الغموض والإبهام في ذهن القارئ، لذا كان من المستحسن لو إستعمل كلمة "سلك" بدلاً من "الماد" وتأتي العبارة بهذا الشكل: "سلك التّمديد". هكذا يكون فيها شرح وتبسيط لعبارة "extension cable". وتكون التّرجمة النّهائية على هذا النحو:

"لا تستخدم محوّل مقبس الكهرباء أو سلك التّمديد".

النموذج 8 :

| النّص الهدف | النّص الأصل |
|---|---|
| خلال أو تشغيل الغسالة ، يمكن أن تشتم رائحة خفيفة عند إنطلاق المحرك. | During initial start-up and use of the unit , there may be a slight smell while the motor is settling in . This is not a fault , this is a normal operation . |

إنّ أول ما نلاحظه في هذا المثال هو أنّ المترجم قام بتقنية الحذف في المقطع

¹ <https://wordreference.com> 11/06/2023 15:30.

الأخير و التي لم تكن في محلها، إذ أنه حذف جملة جد مهمة و هي بمثابة شرح و تفسير عن سبب وجود رائحة في المحرك. فبحذفه لهذه العبارة "This is not a fault , this a normal operation" قد يشكّل لبسا و حيرة لدى القارئ . و قد يكون هذا الحذف غير عمدي أو نتيجة إغفال ترجمي. فمن الضروري أن يكون المترجم حذرا و يقوم بمراجعة ترجمته.

كذلك عند قراءة النص المترجم بنمّ نلاحظ أن المترجم لم يقد بالتّرجمة الدّقيقة لعبارة " **During the initial start-up**" فهنا هذه العبارة تعني أنّ المحرك سيبدأ رائحة فقط عند التّهيئة الأولى أي عند تشغيله لأول مرة و هذه المعلومة مهمّة أيضا و لم يقد المترجم بنقلها عند ترجمته للنّص الأصلي. و من هنا نلاحظ أنّ عبارة "خلال أو تشغيل الغسالة" ترجمة غير موفّقة ، و كذا وجود خلل في الأسلوب التّركيبي للجملة. يجب على المترجم التّدقيق في التّرجمة لضمان وجود تناغم لغوي و وضوح في النّص المترجم.

التّرجمة المقترحة: " أثناء التّشغيل الأولي للغسالة ، قد تتبعث رائحة خفيفة عند إنطلاق المحرك. فهذا ليس عطلا، بل هذه عملية عادية".

النموذج 9 :

| النص الهدف | النص الأصل |
|--|---|
| عند تشغيل الغسالة ، المؤشر الضوئي إنطلاق/ تعليق يتوقف عن الوميض و يبقى مشتعلا. | When you start the washing machine , the start / pause indicator will stop flashing and light up solidly. |

من الواضح في هذا المثال أنّ المترجم إستعمل الترجمة الآلية دون مراجعة بعدية للنص المترجم ، و غالبا ما تكون الترجمة الآلية دقيقة مقارنة بالترجمة البشرية فالبرامج التي تستخدم الترجمة الآلية ليست دائما قادرة على نقل و فهم السياق بشكل صحيح. فنجد في هذا المثال خلل في تركيب الجملة في اللغة العربية فكان من المفروض أن يتقدّم الفعل بعد الفاصلة و تكون على هذا النحو "توقف المؤشر الضوئي" . كذلك نلاحظ غياب ضمير المخاطب في النص الهدف رغم وجوده في النص الأصلي " you" و هذا يدل على عدم إشراك المتلقي و الإعتماد على صيغة المبني للمجهول أو تجاهل القارئ ، ومن معايير كتابة دليل الإستخدام هو شدّ إنتباه المتلقي. و ذلك بجعله جزء من النص بإستعمال الضمائر و صيغة الأمر.

أمّا بالنسبة لكلمة "Pause" فقد تمّت ترجمتها ب "تعليق" فهي لا تؤدّي المعنى

الحرفي لكلمة "Pause" فهذه الأخيرة وُردت في قاموس المورد (إنجليزي عربي) بهذا

المعنى: "توقف مؤقت ، إيقاف ، يوقف" ¹.

كذلك نفس الشيء بالنسبة لكلمة "solidly" تعني: "بشكل متواصل، ثابت" ².

فمن المستحسن لو وُردت الترجمة على هذا الشكل: "عند تشغيلك للغسالة ، سيتوقف

المؤشر الضوئي إنطلاق / إيقاف عن الوميض و سيضيئ بشكل متواصل(ثابت)".

النموذج 10 :

| النص الهدف | النص الأصل |
|--|--|
| لا تركيب الغسالة في أماكن معرضة للجليد أو الهواء الطلق . | Do not install washing machine in outdoor areas or where is a risk of frost. |

في المثال المذكور أعلاه ، نلاحظ ركافة الأسلوب في النص الهدف و قد يعود

هذا إلى حرفية المترجم و عدم إختياره للمفردات الدقيقة المناسبة ، فترجمة "الهواء

الطلق" لا تؤدي المعنى المقصود من النص الأصلي لأنّ هذه العبارة تُستعمل

¹ منير البعلبكي ، المرجع السابق ، ص 665.

² <https://wordreference.com>. 23/06/2023 11:45.

للتعبير عن الحقائق و الغابات و تكون في سياق الإستمتاع بالطبيعة. فكان من

المستحسن لو تُرجمت ب "الخارج أو الأماكن الخارجية" .

كذلك نفس الشيء بالنسبة لكلمة "frost" حبذا لو تُرجمت ب "الصقيع" بدلا من

"الجليد" لأن الصقيع يعني: "شدة البرد"¹. و يُعرف أنّ هذه الآلات لا يجب أن

تكون عرضة للبرد، لأنّ ذلك قد يخلق عطب في معدّاتها.

الترجمة المقترحة: " لا تقم بتركيب الغسالة في الأماكن الخارجية أو أين يوجد خطر

صقيع الهواء."

النموذج 11 :

| النص الهدف | النص الأصل |
|--|--|
| ينبغي أن يكون الوصول إلى الوصلة سهلا للتمكن من فصلها أو ينبغي تركيب قاطع كهربائي يتحكم بالمقبس وفقا للتنظيمات المتعلقة بالتركيب الكهربائي. | The mains plug must remain accessible to allow disconnection or an all Pole switch must be incorporated in the fixed wiring in accordance with the wiring regulations. |

¹ نخبة من اللغويين من مجمّع اللّغة العربية ، المعجم الوسيط ، مكتبة الشّروق الدّولية ، القاهرة مصر ، ط4 ، 2004 ، ص 518.

أول ما يشدّ إنتباهنا في هذا المثال هو أنّ لغة النصّ الأصلي لغة متخصصة لإحتوائها على مصطلحات متخصصة تقنية كـ "an all pole switch" و التي تعني: "أحادي أو ثنائي القطب"¹ يُستعمل لفصل الجهاز الكهربائي عن مصدر الطّاقة بطريقة آمنة . أمّا في النصّ المترجم تُرجمت بـ "قاطع كهربائي" و منه نستنتج أنّ المترجم إنتقل من اللّغة الخاصّة إلى اللّغة العامّة لأن مصطلح القاطع الكهربائي متداول و معروف عند الجمهور المتلقي. كذلك نفس الشّيء بالنّسبة لـ "the fixed wiring" تمّت ترجمتها بـ "المقبس" للتّسهيل على المستخدم و مساعدته في الفهم والإستيعاب السّريع بإستعمال عبارات و مصطلحات شائعة و منتشرة أكثر.

أمّا فيما يخصّ العبارة الثّانية "in accordance with the wiring regulations" قام المترجم بترجمتها بـ "التنظيمات المتعلقة بالتركيب الكهربائي" فإنّه إستعمل تقنية التّعديل أو التّطويع و ذلك بإنتقاله من الكل "التركيب الكهربائي" إلى الجزء "wiring" و التي تعني: "شبكة الأسلاك"² و هي جزء من التركيب الكهربائي. نستنتج أنّ المترجم كان حذرا من وقوع أي لبس محتمل ، فقد حاول تبسيط التّرجمة مع الحفاظ على خاصية اللّغة العامّة رغم المصطلحات المتخصصة.

¹<https://dictionary.cambridge.org> 27/06/2023 22:30.

²منير البعلبكي ، مرجع سابق ، ص1068 .

| النص الهدف | النص الأصل |
|---|---|
| قم بتوصيل الطرف غير الملتوي للأنبوب مع حنفية الماء البارد. | Fit the straight end of the water supply hose to the cold water tap. |

من خلال هذا المثال نلاحظ أنّ الترجمة دقيقة و تنقل المعنى الأصلي للنص بشكل واضح بعيدا عن اللغة المتخصصة و المصطلحات التقنية التي تسبب الغموض و عدم الفهم . كذلك نلاحظ توقّف المترجم في تبسيط المعلومة بإستعماله تقنية التعديل أو التطويع في ترجمته لكلمة "straight" ب "غير ملتوي" فقد إنتقل من الإثبات إلى العكس المنفي و ذلك للتأقلم مع الجمهور المستهدف و سلاسة اللغة و زيادة الفهم والوضوح. هذا ما أكّده " فيناي داربلني " "vinay et darbelnet" على أنّ التطويع هو تغيير يحدث في الرسالة نتيجة تغيير وجهة النظر أو في الإيضاح¹.

¹ Jean-Paul Vinay, Jean Darbelnet , Stylistique comparée du français et de l'anglais. Méthode de traduction , les éditions Didier , Paris ,1977 , P 46 : "la modulation est une variation dans le message , obtenue en changeant de point de vue, d'éclairage."

النموذج 13 :

| النص الهدف | النص الأصل |
|---|--|
| لا تعرض الغسالة لأشعة الشمس مباشرة و لا تركبها في غرفة تنخفض فيها درجات الحرارة إلى أقل من 0 درجة مئوية . | Don't install your washing machine in direct sunlight or in a place where temperatures can reach freezing. |

يعكس النموذج أعلاه نقطة توفق المترجم في بلوغ الهدف من ترجمة النصوص التقنية المتخصصة ، و ذلك بنقل المعلومات بدقة و بلغة يفهمها الجمهور المتلقي دون أي لبس أو غموض. فقد إستعمل المترجم تقنية التطويح لنقل معنى عبارة "temperatures can reach freezing" ب "تنخفض فيها درجات الحرارة إلى أقل من 0 درجة مئوية " نلاحظ بُعد المترجم عن الحرفية و كذا بُعد عن إستخدام مفردات و عبارات غير مناسبة . فقد إستخدم عبارة تختلف عن التي في النص الأصلي و لكن دون الإخلال بالمعنى. فباستخدامه هذه التقنية قد قدّم التّرجمة في قالب أكثر ملائمة للغة الهدف حيث لا يشعر القارئ بأنّ النص الذي بين يديه مترجم و كأنه يقرأ في نص أصلي بلغته الأم و هذا دليل على أن التّرجمة ناجحة.

النموذج 14 :

| النص الهدف | النص الأصل |
|--|---|
| من الضروري ترك مساحة إضافية (حوالي 120 ملم) بين الجدار و الواجهة الخلفية للغسالة لتسهيل التركيب السليم لأنبوبي تزويد وتفرغ الماء . | An additional space (approximately 120mm) is required at the rear of the washing machine . This is to allow enough space for the water hose and drain hose connections . |

يبين المثال أعلاه مدى حرص المترجم على صحة المعلومة و نقلها للنص المترجم، فهذه خاصية يجب أن تتوفر في النصوص التقنية و ذلك من أجل ترجمة دقيقة و سليمة . فلو تغافل المترجم عن نقل هذا التفصيل "حوالي 120 ملم" مثلا، و لم يترك المستخدم هذه المساحة ، لحدث ضغط شديد بين الغسالة و الجدار و بذلك يحدث تكسير أو تمويه في الأنابيب أو عطب في الغسالة .

كذلك نلاحظ إضافته لكلمة "الجدار" لزيادة الشرح و توجيه القارئ. زيادة إلى هذا إستعمل المترجم تقنية التطويع في نقل معنى العبارة التالية: **this is to allow** " enough space" فقد أتى بنتيجة و سبب ترك مساحة كافية و هي "لتسهيل التركيب

السليم لأنبوبي تزويد و تفريغ الماء " . و نستشف أيضا تجنب التكرار المتواجد في النص الأصلي و المتمثل في كلمة "hose" .

من هنا نستنتج مدى قدرة و تمكّن المترجم في نقل معلومات هذا النص محافظا على سلامة و سلاسة اللغة.

خلاصة الفصل :

بدأنا دراستنا التطبيقية بتعريف دليل الإستخدام الذي يُعتبر محور هذا البحث و لما له من أهمية في تزويد المستخدم بالمعلومات الضرورية خاصة تلك المتعلقة بكيفية إستخدام الجهاز أو الآلة و صيانتها. كذلك قمنا بتحديد كيفية إعداد هذه الدلائل مع ذكر أهم الشروط و المعايير لكتابتها و ترجمتها لتحقيق المهمة المرجوة. ثم تطرقنا إلى تحليل مجموعة من النماذج من دليل إستخدام غسالة الملابس براندت و التي لاحظنا من خلالها تفوق المترجم في الحفاظ على ترتيب العناوين ، تحديد العناصر، تنظيم الفقرات و عرض الصور و الجداول كما وُردت في النص الأصلي. أمّا في ما يخص التركيب و المبنى فقد أخطأ في كثير من الأحيان و أصاب في أخرى. قد يعود إخفاق المترجم إلى إعماده على أسلوب الترجمة الحرفية و الآلية دون المراجعة البعدية. إضافة إلى صعوبة إيجاد المقابلات و المكافئات المناسبة في

اللغة المنقول إليها. فعلى الرغم من هذه الهفوات قد أصاب المترجم في الكثير من الحالات و تمكن من إعادة صياغة النص محافظا على خصائص النص التقني و التي تتمثل في الدقة و الإختصار، و ما الإضافات التي أضافها إلا لزيادة الشرح و تبسيط المعلومات.

فبعد الدراسة و التحليل توصلنا إلى نتيجة مفادها أن المترجم قد اجتهد كثيرا في الحفاظ على شكل النص التقني و هذا أمر ضروري في ترجمة النصوص التقنية و نجح أيضا في إحترام مستوى الفهم لدى القارئ رغم إخفاقه في بعض الترجمات و ذلك لأسباب.

خاتمة

خاتمة

في نهاية مذكرتنا التي تطرّقنا من خلالها لمختلف المفاهيم في الجانب النظري التي تتعلق بموضوع بحثنا المعنون بـ "اللغة المتخصصة و ترجمة دلائل للإستخدام _دليل غسالة الملابس Brandt_ أنموذجاً" إتّضح لنا أنّ ترجمة النصوص التقنية تُعدّ مغامرة مليئة بالتحديات و الصّعوبات لا سيما بين لغتين مختلفتين اللّغة الإنجليزية و اللّغة العربية. ولهذا يجب التعمق في فهم السّياق و المصطلحات لضمان الدّقة كون هذه النصوص تتميّز بطابع خاص إذ تُركّز بشكل خاص على اللّغات العلمية المتخصصة.

لقد شدّت هذه المسألة إهتمامنا البالغ في بحثنا الذي ركّزنا فيه على الدّراسة التحليلية المقارنة للترجمة الواردة في دليل إستعمال غسالة الملابس براندت. من خلال هذه الدّراسة لاحظنا العديد من الهفوات و الأخطاء التي وقع فيها المترجم (قد سبق ذكرها) كذلك توصلنا لعدة نتائج و يمكن إجمالها فيما يلي:

- يقتصر مفهوم الترجمة التقنية على ترجمة النصوص المتخصصة التي تتناول مواضيع تقنية و التي عموماً ما تكون على شكل دلائل ، عروض و نشرات تقنية بخصوص منتجات معيّنة ، لثُمَّن المتلقّي من إستعمال المنتج بطريقة سهلة و فعّالة.

خاتمة

- توفّق المترجم في الحفاظ على الأثر الدلالي و الوظيفي في بعض التّرجمات و إخفاقه في أخرى و ذلك راجع إلى إعتماده على التّرجمة الحرفية، كونها لا تعكس دائما معاني و أهداف النصّ الأصلي بشكل كامل و دقيق .
فبالتصاقه بالنّص الأصلي إبتعد عن الغاية و الهدف المراد تحقيقه و هو تبسيط المعلومة قدر الإمكان.
- فشل التّرجمة الآلية و عجزها في إنتاج ترجمة محضة للنصوص التّقنية، فما هي إلا وسيلة مساعدة للمترجم لتوفير الجهد و الوقت ، فحتى لو إعتمدها يجب أن تكون هناك مراجعة للتّرجمة بعد إنتاجها لتصحيح الأخطاء اللّغوية و المطبعية.
- إنّ عدم فهم و معرفة مختلف معاني اللفظة الواحدة و إختيار مقابل غير مناسب و دقيق قد يؤدّي إلى إختلاف المعنى الحقيقي و تشويش في ذهن القارئ، خصوصا في النّصوص التّقنية يجب إختيار المصطلح بدقّة.
- التّرجمة في هذا المجال تكون بلغة عامة مفهومة و إستخدام مقابلات بسيطة تحمل معان مناسبة مع الإهتمام بالتنظيم و التسلسل المنطقي، و ترتيب الوحدات اللّغوية حسب اللّغة المستهدفة، و كذا إعتماذ البنية اللّغوية البسيطة لتمكين الجمهور المتلقّي من الفهم الجيّد و الإستيعاب السّريع.

خاتمة

هذه كانت أبرز الملاحظات و النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذا البحث و التي قمنا على أساسها بتقديم بعض التوصيات التي نأمل أن تعود بالفائدة على المتخصصين في هذا المجال :

➤ يجب على المترجم معرفة محتوى النص ليتمكن من تحديد الصعوبات و تجاوزها و ذلك بتوسيع معارفه حول ما تعذر فهمه، من خلال الأبحاث و الدراسات و مواكبة التكنولوجيا، كذلك التواصل مع أهل الاختصاص كالمهندسين و التقنيين.

➤ يجب الإستعانة بالمعاجم و القواميس للتمكن من تحديد مختلف معاني و مفاهيم اللفظة الواحدة و توظيف المقابل المناسب للمصطلح أو الكلمة مع تقديم التفسير و الشرح لإزالة أي لبس.

➤ ضرورة مراعاة أساليب الترجمة مع تقادي الترجمة الحرفية لأنها لا تمثل دائما مقابل ملائم و دقيق في الترجمة إلى اللغة العربية لأن هذه الأخيرة لها قواعد و تراكيب خاصة.

➤ يجب إنشاء مواقع إلكترونية (بدون رسوم) مخصصة للترجمة التقنية المتخصصة و هذا نظرا لإعتماد معظم المترجمين على الإنترنت باعتبارها المصدر الرئيسي للمعلومات التقنية و التكنولوجيا الحديثة.

خاتمة

و في الختام، نأمل أن نكون قد قدّمنا نظرة شاملة على مختلف جوانب موضوعنا
و توصلنا إلى الإجابة على إشكاليات بحثنا. كما نرجو أن يكون بحثنا هذا نقطة
إنطلاق و مرجع قيّم لكل باحث في مجال الترجمة التّقنية.

مكتبة البحث

1_الكتب:

• أ_باللغة العربية:

_إبراهيم بدوي الجيلاني، علم التّرجمة و فضل العربية على اللّغات، المكتب

العربي للمعارف، الإصدار الأول، القاهرة مصر، 1997.

_عبد العزيز شرف، وسائل الاعلام و لغة الحضارة ، مؤسسة مختار للنشر

و التّوزيع، القاهرة ، 1979.

_محمد الديدايوي، التّرجمة و التّواصل، دراسة عملية تحليلية لإشكالية

الإصطلاح و دور المترجم، المركز الثقافي العربي، ط1 ، الدار البيضاء

المغرب، 2000.

• ب_باللغة الأجنبية:

-Baakes Klaus , key issues of syntax in the special language of science and technology, Julius groos verlag, 1994.

-Claude, BEDARD, La traduction technique principes et pratique, Montréal, Linguattech, 1986.

-Durieux Christine, pseudo-synonymes en langue de spécialité, Cahiers du ciel, université de Caen, 1996.

- Gouadec Daniel, Translation as a Profession, John Benjamin Publishing Company, Amsterdam/Philadelphia, 2007.
- Jacques LECLERC, le français scientifique : Guide de rédaction et de vulgarisation , Montréal Linguatex , 1999.
- Jean Delisle , l'analyse du discours comme méthode de traduction , Ottawa, Édition l'Université d'Ottawa ,1984.
- Jean Maillot , la traduction scientifique et technique , technique et documentation , Paris , 1981.
- Jean-Paul Vinay, Jean Darbelnet , Stylistique comparée du français et de l'anglais. Méthode de traduction , les éditions Didier , Paris ,1977.
- LAVAILLANT- OLLEON, Elisabeth, Traduction spécialisée : pratiques – théories - formations, Bern, 2007.
- Newmark Peter , a text book of translation prentice Hall international English language teaching , 1988.
- Pierre Lerat , les langues spécialisées, Paris, 1995 .

• ج_الكتب المترجمة:

_أنطوان برمان، التّرجمة و الحرف أو مقام البعد، ترجمة عز الدين الخطابي، مركز دراسات الوحدة العربية، ط1، 2010.

_براندت ، دليل التركيب و الإستعمال ، غسالة الملابس، ص 27.

_كريستين دوريو ، أسس تدريس الترجمة التقنية ، ترجمة هدى مقتص ، منظمة الوحدة العربية للترجمة ، بيروت ، 2007.

2_المجالات :

أ_باللغة العربية :

_بلقاسمي حفيظة ، الترجمة التقنية و مهارات المترجم المتخصص ، مجلة تدوين ، العدد 6 ، 2014\12\30.

_حسان راشدي ، إستراتيجيات ترجمة النصوص المتخصصة و مساهمتها في تعليمية الترجمة : حالة علوم اللغة ، مجلة مترجم ، العدد 15 ، 2015\12\31.

_شحادة الخوري ، اللغة العربية و البحث العلمي ، مجلة اللغة العربية ، مجلد 4 ، ط17 ، سوريا ، 2005.

_شرفي نور الهدى ، منهجية ترجمة النصوص التقنية :العروض التقنية للآلات الصناعية نموذجاً ، مجلة دفاتر الترجمة ، العدد 27 ، 2021\06\08.

_فايزة القاسمي ، الترجمة المتخصصة ، ترجمة أحمد دحو ، مجلة ترجمان ، العدد 5 ، 2002 .

مكتبة البحث

_فيغران رشيد ، الهواري جمال ، خدمات ما بعد البيع و أثرها على رضى الزبون
دراسة مؤسسة براندت Brandt مجلة التنظيم و العمل ، العدد 4 ،
2020\12\30.

_لعمارة محامد فطيمة ، بن مختاري هشام ، إشكالية ترجمة المصطلحات
الاقتصادية ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، العدد 3 ، 30
سبتمبر 2022.

_مزهود سليم ، اللسانيات القانونية في القضاء ، مجلة القانون و التنمية، المجلد 3
، العدد 1 ، 30 جوان 2021 .

ب_باللغة الأجنبية :

-Adam Jean-Michel" Types de textes ou genres de discours? Comment
classer les textes qui disent et comment faire ?". Langages vol 35 n°141,
Paris 2001.

-Horguelin: La Traduction Technique, Meta, Vol 11 ,1996.

3_ الرسائل و الأطروحات :

أ_الدكتوراه:

_بلقاسمي حفيظة، إشكالية التّرجمة التّقنية: أدلة الإستعمال _دراسة تطبيقية_ رسالة

دكتوراه في التّرجمة، كلية الآداب و اللّغات و الفنون، جامعة السّانية ، وهران،

2008_ 2009.

ب_الماستر:

_إكرام علي دحمان ، نسرين عمور، أدلة الإستعمال التّقنية بين مواطن الإخفاق

و النّجاح_ دراسه مقارنة لدليل هاتفOPPO_ انموذجا ، مذكرة لنيل شهادة

الماستر، كلية الآداب و اللغات، قسم اللّغة الإنجليزيّة ، شعبه التّرجمة، جامعة أبو

بكر بلقايد، تلمسان، 2020.

_بومشرة كمال، إشكالية التّرجمة المنظورة في الميدان القانوني: الحكم الجنائي

نموذجا، مذكرة شهادة الماستر، كلية الآداب و اللغات الأجنبيّة، قسم اللّغة

الإنجليزية، شعبه التّرجمة، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2018.

_حجوي سارة ، لغة الإختصاص و التّرجمة: التّرجمة الطبية انموذجا، مذكرة ماستر،

كلية آداب و لغات أجنبيّة، قسم التّرجمة ، جامعة أبو بكر بلقايد ، تلمسان، 2022.

_عمارة يوسف، ترجمة الدليل السياحي: دليل تلمسان انموذجا، مذكرة ماستر، كلية اللغات الأجنبية ، قسم اللّغة الإنجليزية ، شعبة الترجمة ، جامعة أبو بكر بلقايد ، تلمسان، 2017.

_لولي حسين، صعوبات ترجمة النص التقني من الإنجليزية إلى العربية : مقالات Research EU انموذجا، مذكرة ماستر، كلية آداب و لغات، قسم الترجمة ، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2013.

4_المحاضرات النّدوات :

_الأستاذ محمد داود ، تقنيات التّرجمة التحريرية : الترجمة التقنية و العلمية، معهد الترجمة ، جامعة أحمد بن بلة ، وهران 1 ، 2017 .

5_القواميس و المعاجم :

_إبراهيم مذکور : المعجم الفلسفي جمع اللّغة العربية ، القاهرة ، 1983.

_منير البعلبكي ، قاموس المورد .

_نخبة من اللّغويين من مجمع اللّغة العربية ، المعجم الوسيط ، مكتبة الشّروق الدولية ، القاهرة مصر ، ط4، 2004.

Longman dictionary of contemporary English

Idoceanline.com

wordreference.com

dictionary.cambridge.org

6_ المواقع الإلكترونية :

- manaraa.com
- transteceg.com
- ziid .net
- marefa.org
- syekhnurjati.ac.id
- vocabulaire–medical.fr
- translationjournal.net
- maytag.com
- researchgate.net
- youscribe.com

فهرس الموضوعات

الفهرس

| | |
|--|--------|
| إهداء | |
| شكر و عرفان | |
| مقدمة | (أ_هـ) |
| الفصل الأول: لغة الإختصاص و الترجمة | 6 |
| 1- ماهية لغة الإختصاص : | 7 |
| 2- مجالات لغة الإختصاص: | 10 |
| 2-1 الإقتصاد: | 10 |
| 2-2 القانون : | 12 |
| 2-3 الطب: | 14 |
| 2-4 الإعلام : | 16 |
| 3- الترجمة المتخصصة: | 17 |
| 4- المترجم المتخصص : | 19 |
| الفصل الثاني : النص التقني و الترجمة التقنية | 24 |
| 1- ماهية النصوص التقنية: | 25 |
| 2- أنواع النصوص التقنية: | 27 |
| 3- الترجمة التقنية : | 29 |
| 4- المترجم و صعوبات الترجمة التقنية: | 31 |

| | |
|----|---|
| 35 | 5_ أهمية الترجمة التقنية : |
| 38 | الفصل التطبيقي: دراسة تحليلية مقارنة لدليل غسالة الملابس Brandt |
| 39 | المبحث الأول : تعريف المدونة |
| 39 | 1_ تعريف دليل الإستخدام (الإستعمال): |
| 40 | 2_ دليل إستخدام غسالة الملابس براندت : |
| 42 | 3_ معايير و شروط كتابة دليل الإستخدام : |
| 43 | 4_ نبذة عن شركة براندت Brandt: |
| 45 | المبحث الثاني : دراسة تطبيقية |
| 45 | تحليل النماذج: |
| 61 | خلاصة الفصل : |
| 63 | خاتمة |
| 68 | مكتبة البحث |
| 79 | الملاحق |
| 85 | الملخص |

الملاحق

Brandt



هذه الآلة مخصصة حصراً للاستعمال المنزلي و قد صممت للفعل. هام جداً : اقرأ هذا اللبيل مهم قبل استعمال هذه الآلة.

إرشادات السلامة:

من أجل سلامتك وتخلص أخطار الإصابة بجروح أو صدمات كهربائية - يرجى احترام إرشادات السلامة التالية.

أحذر:

- إذا لم تستعمل الغسالة لمدة زمنية معينة مثلاً للذهاب في عطلة فنصح بفصل الواسل الكهربائي عن المنفس وخلق حفنة لتزويد بالماء، خاصة إذا تعذر وجود بالوعة حول الغسالة.
- إذا كانت الحفنة مفتوحة يمكن أن يحدث ارتفاع في ضغط الماء مما قد يسبب تسرباً.

الاستعمال العام:

- تستعمل براغي النقل من أجل نقل الغسالة و ينبغي تثبيتها بمفتاح خاص قبل التركيب. عدم تفكيك هذه البراغي سب ارتجاج شديد خلال العصر.
- لا تترك الغسالة في غرفة فيها رطوبة عالية أو في مكان يضع لدرجات الحرارة الخارجية، حيث يمكن أن يسبب ذلك صدمات كهربائية، نشوب حريق أو عطب في الآلة.
- لا تصب الماء مباشرة على الغسالة فهذا يمكن أن يسبب دورة كهربائية قصيرة أو صدمة كهربائية.
- أبعاد الأشياء الحارقة عن الغسالة، كالشموع، السجائر لتفادي الحرائق وأضراراً أخرى.
- أبعاد المواد القابلة للاحتراق عن الغسالة، كالكيويون، الوقود، البنزين، مخفف البعان، الكحول وكذا الملابس المبللة هتبه المواد، فذلك يمكن أن يتسبب في انفجار أو في نشوب حريق.
- هذه الغسالة مصممة لفعل الأنسجة التي تحمل رمز (قبل لفعل بالغسالة).
- لا توصل الغسالة حفنة الماء الساخن فهي تعمل بالماء البارد فقط.
- قبل استعمال الغسالة اصح حفنة التزويد بالماء و تحقق من أن الأنبوب مركب و موصل بصفة جيدة، فتعذر ذلك قد يسبب تسرباً للماء.
- لا تحمل الغسالة بحمولة كبيرة من الملابس و لا بكية كبيرة من منتج التنظيف فذلك يمكن أن يضرها.
- احرص على عدم فناء لباس ما عاتقا في البوابة خلال غلقها. إذا لم يكن أن يسبب ذلك تسرباً للماء أو ضرراً للباس.
- هذه الغسالة مخصصة للاستعمال المنزلي فقط.

التوصيل الكهربائي و الكابل:

Safety Warning

For your continued safety and to reduce the risk of injury or electric shock, please follow all the safety precautions listed below.

WARNING!

- If you will not be using the washing machine for a while such as when you go on holiday, disconnect the plug from the mains supply and turn off the water supply to the washing machine. This is particularly important if there is no drainage around the washing machine.
- If the water supply is left on, water pressure may build up and cause a leak.

General Use

- Transit bolts are used to transport the washing machine. You should remove these using a spanner or similar tool before you install the washing machine. If you do not, it will cause strong vibrations when the washing machine is spinning.
- Do not install your washing machine anywhere that is damp or exposed to the weather. If you do, it may cause an electric shock, fire, failure or deterioration.
- Do not pour water directly onto any part of the washing machine. It may cause a short circuit or electric shock.

- Keep burning objects such as candles or cigarettes, away from the washing machine. They may cause a fire or damage.
- Keep flammable substances well away from the washing machine – for example kerosene, gasoline, benzene, paint thinner and alcohol, or clothing soaked with these. They may cause an explosion or a fire.
- This washing machine is only suitable for washing textiles labelled 'washing machine washable'.
- Do not connect the washing machine to hot water. The washing machine works with cold water only.
- Before you start using the washing machine, turn the tap on to check that the hose is properly connected. If it's not, there may be a water leak.
- Do not put too much laundry or detergent into the washing machine. It may cause issues with the washing machine or laundry.
- Be careful not to get your laundry caught in the door when you close it. This could cause a water leak or damage your laundry.
- This washing machine is for household (domestic) use only.

• استعمل منفس كهربائي مستقل للاستعمال المنزلي بمقاييس 10 أمبير 220 إلى 240 فولط CA. إذا كانت الغسالة موصولة بنفس المنفس المستعمل لتوصيل آلات أخرى فهذا يمكن أن يسبب إفرط في درجة الحرارة و بالتالي نشوب حريق.

• تحقق من أن وصلة الكابل منته كما ينبغي في المنفس. نتفت غير صحيح يمكن أن يسبب إفرط في درجة الحرارة و بالتالي حدوث صدمة كهربائية أو نشوب حريق.

• تحقق من سلامة وصلة الكابل و المنفس، إذا كان الكابل متضرراً فببني أن يعبر من طرف الصانع، مصلحة ما بعد البيع أو من طرف حرفي مؤهل، لتضادي تعرضك للخطر.

• أفضل الكابل الكهربائي خلال تنظيف الغسالة.

• لا تلمس الكابل الكهربائي و لا الوصلة بأيدي مبللة. لتضادي الصدمة الكهربائية.

• تحقق بصفة دورية من نظافة وصلة الكابل، إذ يمكن أن يسبب تراكم الأوساخ على الوصلة في نشوب حريق. لتضادي حدوث ذلك أفضل الكابل و نظف الوصلة بمنشفة جافة.

• في حل فصل الوصلة. لا تلمس بالكابل بل بالوصلة. إذا جذبت الكابل يمكن أن تتسبب في صدمة كهربائية أو في نشوب حريق.

• لا تستعمل مكيف أو ماد كهربائي كون ذلك يتسبب في ارتفاع درجة الحرارة و بالتالي في نشوب حريق.

• تحقق من أن الشدة الكهربائية للوصلة مطابقة للشدة الكهربائية للغسالة. إذا لم تكن متأكدًا فأتصل بحرفي الكهرباء.

• ينبغي أن يكون الوصول إلى الوصلة سهلاً للفك من فصلها أو ببني تركيب قاطع كهربائي يتحكم بالمنفس وفقاً للتعليمات المنقولة بالتركيب الكهربائي.

• من أجل تفادي الجروح / الأضرار.

• لا تتسلق على الغسالة يمكن أن تضر بنفسك أو أن تلحق الضرر بالغسالة.

• عند فتح أو غلق بوابة الغسالة تحقق من أن أصابعك بعيدة عن المنفس لتضادي الإصابة.

• تحقق من أن الملابس لا تحتوي على أشياء كالإبر، قطع نقدية، دبابيس الخ ... فهذا يمكن أن تلف الملابس أو الغسالة.

• لتضادي تلامس أشياء كثيرة الحجم (كالأرزار الكبيرة أو الأقفال) مع رجاجة البوابة، حمل الملابس في الغسالة بعد قلبها أو اصحب الأشياء الضخمة، لتضادي إتلاف الملابس أو الغسالة.

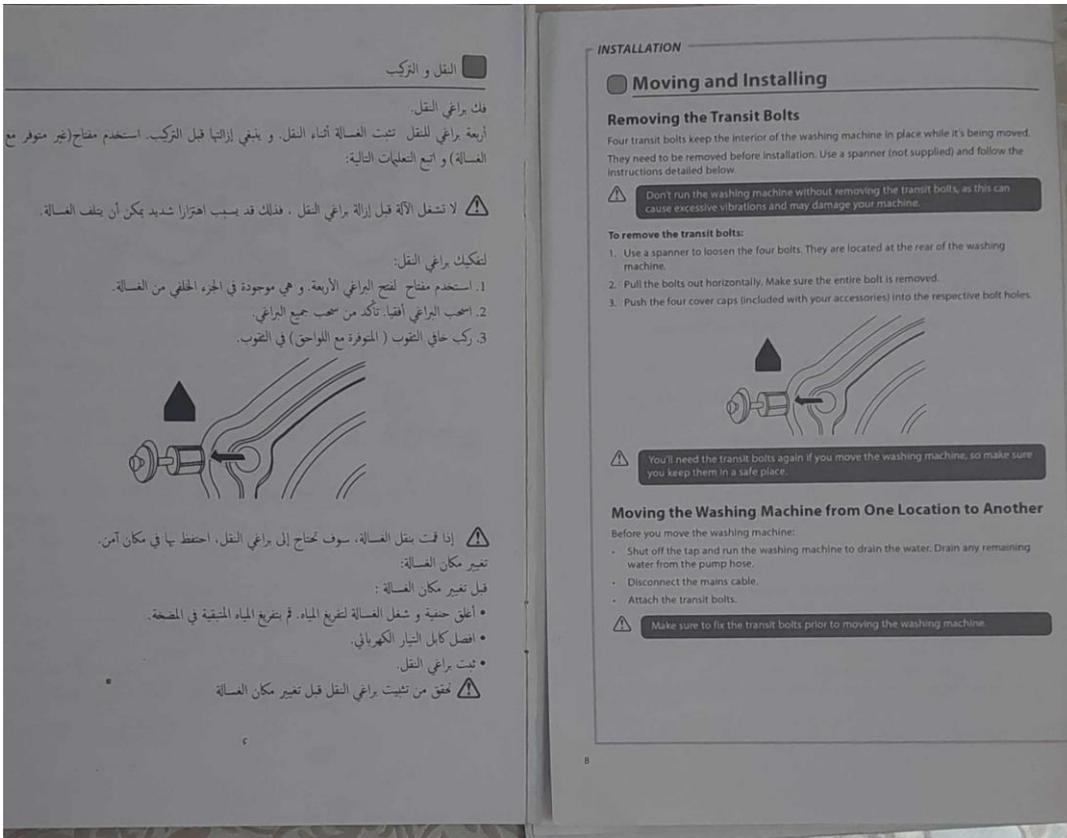
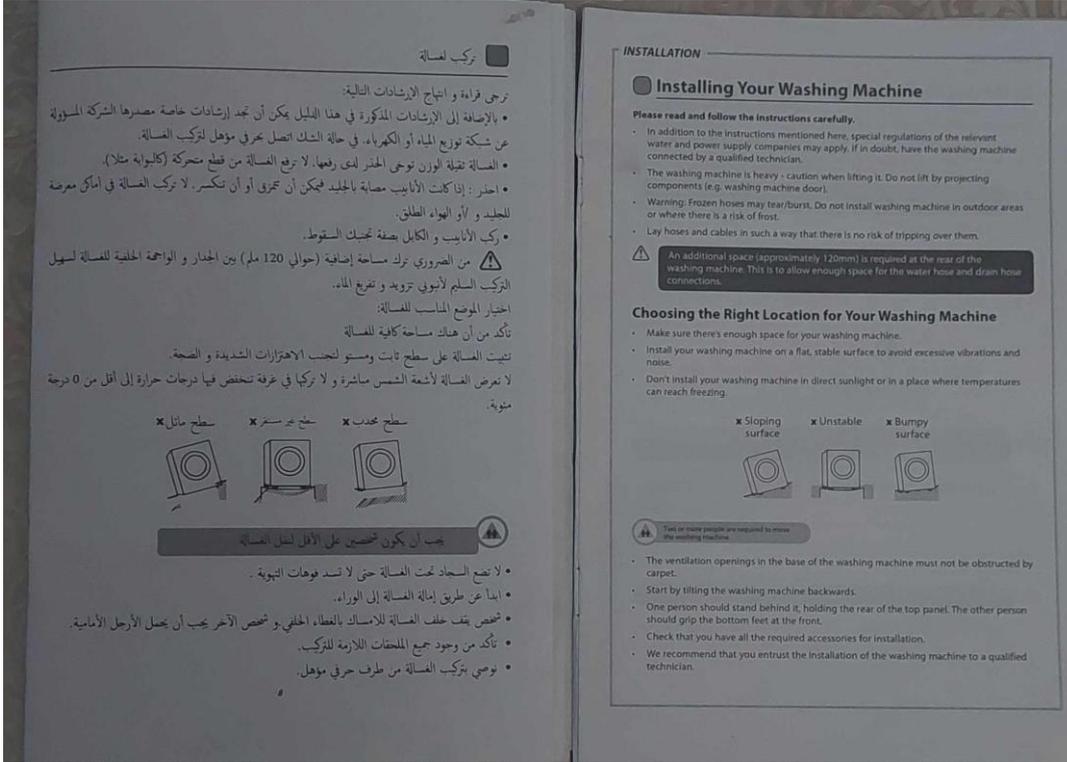
Power Source and Cable

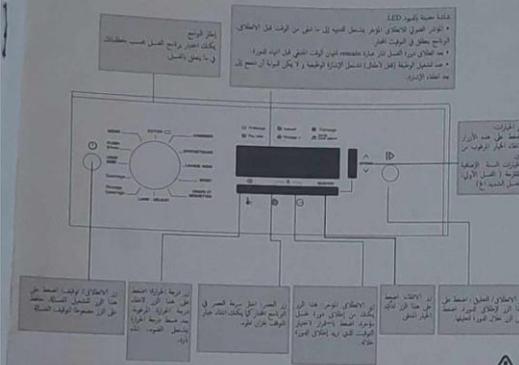
- Use an independent household dedicated mains socket, rated at 10 Amp 220V to 240V AC. If the washing machine is plugged in with other appliances, it may overheat and cause a fire.
- Make sure the mains plug is pushed firmly into the socket. A loose connection may overheat and cause electrical shock or a fire.
- Check the mains lead and mains plug for any damage. If the mains cable is damaged, it must be replaced by the manufacturer, its service agent or similarly qualified persons in order to avoid a hazard.
- Unplug the mains lead when cleaning the washing machine.
- Do not touch the mains lead or mains plug with wet hands. It may cause an electric shock.
- Check the mains plug regularly for dirt. If dirt accumulates on the mains plug, it could cause a fire. To prevent this, unplug the cable and clean the mains plug with a dry rag.
- If you disconnect the mains plug, hold onto the mains plug not the cable. Pulling the cable may cause an electric shock or a fire.
- Do not use a mains plug adapter or extension cable. It may overheat and cause a fire.

- Make sure your home voltage matches the voltage displayed on the washing machine. If you are not sure, contact an electrician.
- The mains plug must remain accessible to allow disconnection or an all pole switch must be incorporated in the fixed wiring in accordance with the wiring regulations.

To Prevent Injury / Damage

- Do not climb on the washing machine. You may hurt yourself or damage the washing machine.
- When opening and closing the door ensure you keep fingers away from the door hinge, or this could lead to injury.
- Check your washing for objects such as nails, pins, coins, clips etc. They could damage your laundry or the washing machine.
- To prevent any large, heavy objects (e.g., buckles, large buttons, etc.) from hitting the glass door, turn your clothing inside out or remove the heavy objects. They could damage your laundry or the washing machine.
- Do not wash, rinse or spin water-proof sheets or clothing. These may cause vibration or washing machine failure during spin-drying, which could lead to injury, damage to the washing machine or damage due to water leaking.
- Be careful when draining hot water or any detergent from the drum.

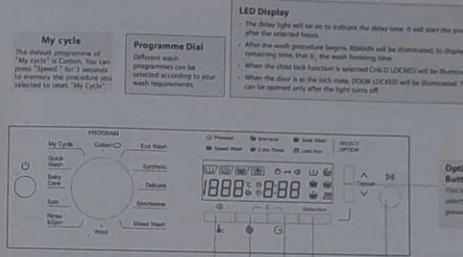




إذا أردت تغيير الضغط بعد إطلاق دورة الغسل، أدر الإبراز على الـ OFF. انتقي البرنامج من جديد، سرعة العصر والوظائف الإضافية تم الضغط على زر الإطلاقي/ تعليق (تحقق من أن القفل أطفأل غير مشغل) وإلا يستمر البرنامج (أول). قبل الخروج من المصنع تخضع الغسالات إلى مراقبة، لذلك يمكن أن تجد كمية قليلة من الماء في الخزان وهذا ليس مؤشراً على عطل أو خلل ما.

خلال أو تشغيل الغسالة، يمكن أن تشتم رائحة خفيفة عند إطلاق المحرك.

The Control Panel



Temperature Button
Press to select the desired temperature when a temperature is set by the indicator LED. If no temperature indicator is lit, the water temperature is cold.

Spin Button
Select the desired spin speed of the selected wash programme. You can also select Rinse Hold.

Delay Button
This button is used to delay the wash. Press continuously to select the time you want to start the wash.

Selection Function Button
This button is used to indicate the option chosen.

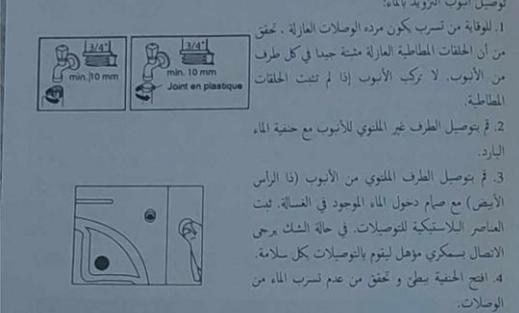
Start/Pause Button
Press to start your wash. Press again to pause your wash.

If you need to change a setting after the wash has started, Push the On/off button to OFF. Re-select the programme, spin speed and optional functions, and then press the Start / Pause button. Ensure the Child Lock is off, otherwise the original programme will continue.

Water is poured into the washing machine to perform an inspection at the time of shipment from the factory, so there may be drops of water or condensations in the washing machine. This is not an indication of a malfunction.

During initial start-up and use of the unit, there may be a slight smell while the motor is setting in. This is not a fault; this is normal operation.

التركيب

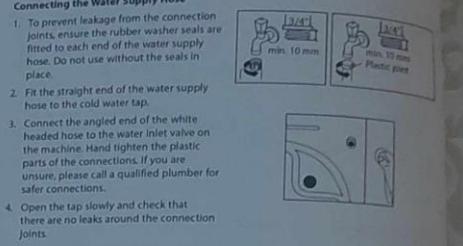


توصيل أنبوب التزويد بالماء:
1. للوقاية من تسرب يكون مرده الوصلات العازلة، تحقق من أن الحلقط المطاطية العازلة مشتمة جيدا في كل طرف من الأنبوب. لا تركيب الأنبوب إذا لم تحت الحلقط المطاطية.
2. تم توصيل الطرف غير المتلوي للأنبوب مع حفنة الماء البارد.
3. تم توصيل الطرف المتلوي من الأنبوب (ذا الرأس الأبيض) مع صمام دخول الماء الموجود في الغسالة. ثبت العناصر البلاستيكية للتوصيلات. في حالة الشك يرجى الاتصال بسمكري موهل ليتوم بالتوصيلات بكل سلامة.
4. افصح الحفنة ببطن و تحقق من عدم تسرب الماء من الوصلات.
أنبوب تفرغ الماء:
تذكير:

• لا تسحب لا تنعوج ولا تطوي الأنبوب.
• لا ينبغي أن توضع الغسالة على مسافة أبعد من 85 سم من نظام صرف الماء.
• ينبغي تثبيت أنبوب تفرغ الماء في علو 60 سم على الأقل و 100 سم على الأكثر بالنسبة لسطح الأرض.
• تفرغ الماء في حوض الحمام.
• أمن تثبيت الأنبوب حتى لا يقع من الحوض.
• لا تسد مخرج الماء في الحوض و تحقق من أن سرعة التفرغ كافية لتفادي فيض الماء.
• لا تترك طرف أنبوب التفرغ يعطس في الماء المرفغ فهذا يمكن أن يسبب رجوع الماء إلى الغسالة.



INSTALLATION



Connecting the Water Supply Hose

- To prevent leakage from the connection joints, ensure the rubber washer seals are fitted to each end of the water supply hose. Do not use without the seals in place.
- Fit the straight end of the water supply hose to the cold water tap.
- Connect the angled end of the white headed hose to the water inlet valve on the machine. Hand tighten the plastic parts of the connections. If you are unsure, please call a qualified plumber for safer connections.
- Open the tap slowly and check that there are no leaks around the connection joints.

Water Drain Hose

Points to remember:

- Don't twist, pull out or bend the drain hose.
- Your washing machine should be no more than 85cm from the drain outlet.
- The water drain hose should be mounted at a height of minimum 60 cm, maximum 100 cm from the ground.

Draining to a sink or wash-basin

- Secure the drain hose in position, so it can't drop out of the basin.
- Don't block the basin's drain outlet, and make sure that the drainage through it is sufficient to prevent overflowing.
- Don't let the tip of the drain hose dip into the drained water, as this can cause the water to flow back into the washing machine.



Before First Use

Before washing your clothes for the first time, run a full wash programme first.

1. Connect the machine to the mains power supply and the water supply.
2. Put a small amount of detergent in the detergent drawer. Close the drawer.
3. Press the **POWER** button.
4. Select a wash programme.
5. Press the **START/PAUSE** button.

Wash Setting

Standard Washing

1. Pull the door handle and put the laundry in the drum. (Refer to Preparation to sort your laundry before it goes into the drum.) Make sure no washing gets caught in the door.
2. Close the door and turn the Programme Selection Dial to select your wash programme.
3. Select the temperature if desired.
4. Add detergent into the detergent drawer. The quantity of detergent will depend on the amount of laundry, the degree of soiling and the water hardness. Use the amount of detergent suggested on the packaging.
5. Press the Power button.
6. Press the Start / Pause button to start the washing.
7. The washing machine will sound when the programme is complete.



- If the door is locked and you switched the washing machine off and then on - or if there's a power cut - it will stay locked for 1 minute.
- When you start the washing machine, the Start / Pause indicator will stop flashing and light up solidly.

Removing Washing (Once programme is finished)

- Door remains locked for 1 minute after wash stopped.
- Open the washing machine door and remove your washing.
- Remove any foreign objects to avoid risk of rusting.
- Leave the door and detergent drawer open so that residual water can evaporate.

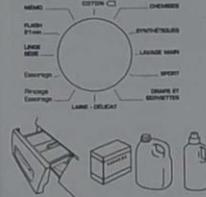
قبل أول استعمال :

1. قبل غسل الملابس بالمسالة لأول مرة يرجى دورة غسل كاملة.
2. أوصل المسالة بالتيار الكهربائي و صنفية الترويح بالماء.
3. صب كمية صغيرة من منتج التنظيف في الحوض المخصص لهذا الغرض.
4. اضغط على زر الطاقة / توقف.
5. اضغط على زر انطلاق / تعليق.

البرمجة :

الغسل العادي:

1. اصحب مقبض البوابة و أدخل الملابس في الطاردة . (يرجى الاطلاع على قسم الإعداد) لفرز الملابس قبل وضعها في الطاردة. تحقق من أن الملابس غير عالقة في البوابة.
2. أغلق البوابة و أدر مستطى البرامج لاختار برنامج الغسل الذي تريد.
3. انصت درجة الحرارة التي تريد.
4. صب منتج التنظيف في الحوض المخصص لذلك. كمية منتج التنظيف تتوقف على كمية الملابس و درجة الوسخ و شدة الماء في المنطقة التي تنظف بها. اختر كمية المنتج المصحح يا على العلبة.
5. اضغط على زر انطلاق / توقف.
6. اضغط على زر انطلاق / تعليق. لإطلاق دورة الغسل.
7. تصدر المسالة رنة لدى الانتهاء من البرنامج.



Départ / Pause

- إذا كتب البوابة مغلقة و انشأت الحسابة و بعدها لمعت تشغيلها
- أو في حالة نضج البوابة الكهربائي ، انصت البوابة مغلقة لمدة دقيقة واحدة.
- عند تشغيل المسالة بؤثر الضوئي انطلاق / تعليق بوقف عن الوسخ و يبق مستعداً

أفرغ المسالة بعد انتهاء البرنامج

انصت البوابة مغلقة لمدة دقيقة بعد انتهاء البرنامج.

- افتح بوابة المسالة و استخرج الملابس.
- استخرج النطق لتفادي خطر الصدا.
- اترك البوابة و حوض المتصحات مفتوح لكي يتبخر الماء المتبقي.

الملخص

يركز هذا البحث على موضوع الترجمة التقنية و بالأخص ترجمة أدلة الإستخدام، إذ يهدف إلى تحليل و إبراز نقاط تفوق و إخفاق المترجم بترجمته لدليل غسالة الملابس من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية. أظهرت الدراسة إعتقاد المترجم على الترجمة الآلية و لكن هذا الإختيار لم يكن دائما الأنسب للحفاظ على الأثر الدلالي و الوظيفي للنص الأصلي.

الكلمات المفتاحية: لغة الإختصاص ، النص التقني ، الترجمة التقنية ، دليل الإستخدام المترجم المتخصص.

Abstract:

This research is based on the technical translation , especially the translation of user manuals. It aims to analyze and highlight the translator's strengths and weaknesses in his translation of a washing machine manual from English to Arabic. The study showed that the translator relied on machine translation which is not always right choice for preserving the semantic and the functional impact of the original text.

Key words : specialized language , technical text , technical translation, user manual , specialist translator .

Résumé :

Cette recherche est basée sur le thème de la traduction technique, spécialement la traduction des manuels d'utilisation. Elle vise à analyser et à mettre en évidence les points positifs et négatifs de traducteur dans sa traduction d'un manuel de machine à laver de l'anglais à l'arabe. L'étude a montré que traducteur se base sur la traduction automatique, mais ce choix n'a pas été toujours le plus approprié pour préserver l'impact sémantique et fonctionnelle du texte original.

Mots clés: langue spécialisée , texte technique , traduction technique,manuel d'utilisation ,le traducteur spécialisé.